



قسم: التدريب الرياضي



مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: تدريب رياضي

تخصص: التدريب الرياضي النخبوي

العنوان:

تأثير القياسات الأنثروبومترية على عملية تشخيص

وانتقاء المواهب الشابة في مجال كرة القدم

دراسة ميدانية على مستوى فريق مستقل تبسة

إشراف:

حمداوي سفيان

إعداد الطلبة:

مهماه أيمن

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
لعمارة سليم	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
حمداوي سفيان	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
حشاني رايح	أستاذ محاضر - ب -	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ".

وفي بداية كلمتي لا بد لي من أتوجه أولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماجستير، وأصلي

وأسلم على نبينا معلمنا الأول وقدوتنا سيدنا رسول الله عليه أفضل الصلاة وأتم تسليم، الذي قال: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

كما انني أتوجه بالشكر والامتنان لكل من:

الدكتور حمداوي سفيان حفظه الله ورعاه وأطال في عمره، فقد كان لإشرافه ومنحه الكثير من الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه، كما كان لتوجيهاته ونصائحه دور أساسي في إتمام دراستي العلمية.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه.

وختاماً أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يلهمنا التوفيق، والسداد، إنه ولي ذلك،

والقادر عليه، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب

اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة أدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد

"صلى الله عليه وسلم".

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من

حصد الأشواق عن دربي، ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أبي العزيز الغالي حفظه الله.

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمه الحياة وسر الوجود،

إلى الشمعة التي تنير درب علمي، إلى أمي الغالية حفظها الله من كل شر.

إلى من كان دعائهما سر نجاحي وبلسم جراحي إلى أغلب الحبايب أمي العزيزة وأبي الغالي.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت السقف الواحد،

إخوتي حفظهم الله ورعاهم من كل بلاء ودمنا سنذا لبعضنا البعض.

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الاول: الاطار العام للدراسة
5	1. إشكالية الدراسة
6	2. فرضيات الدراسة
7	3. أهمية الدراسة
7	4. أهداف الدراسة
7	5. أسباب اختيار الموضوع
8	6. تحديد المفاهيم و المصطلحات
10	7. الدراسات السابقة.
	الفصل الثاني: التشخيص و الانتقاء في كرة القدم
16	تمهيد
17	المبحث الأول: ماهية التشخيص و الإنتقاء.
18	1. تعريف الكشف.
18	2. تعريف التشخيص.
19	3. تعريف الانتقاء.
21	4. أنواع الانتقاء في النشاط الرياضي.
22	5. مراحل الانتقاء الرياضي
24	المبحث الثاني: آليات الانتقاء في المجال الرياضي.
24	1. العوامل النفسية ودورها في عملية الانتقاء.
25	2. المبادئ و الأسس العلمية لعمليات الانتقاء.

26	3. محددات عملية الإنتقاء.
27	4. العمر المناسب للإنتقاء في كرة القدم.
27	5. العوامل الأساسية لإنتقاء الرياضيين.
28	6. الدلائل الخاصة بالانتقاء.
28	7. الأسلوب العلمي في إنتقاء اللاعبين.
29	8. مزايا إنتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي.
29	9. فوائد الإنتقاء.
30	10. نماذج من برامج إنتقاء الناشئين.
31	11. علاقة الإنتقاء بالتنبؤ.
34	خلاصة.
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
37	تمهيد
38	1. الدراسة الاستطلاعية.
38	2. المنهج المستخدم.
39	3. مجالات الدراسة.
39	4. الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة.
39	5. مجتمع البحث.
40	6. عينة الدراسة.
40	7. أدوات جمع البيانات.
46	8. الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية .	
54-49	1. عرض و تحليل نتائج الدراسة.
55-54	2. مناقشة وتفسير النتائج.
56	خاتمة.
61-58	قائمة المراجع.
63	الملاحق.

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
40	أفراد مجتمع الدراسة	01
49	المتوسط والانحراف المعياري للاعبين أقل من 15 سنة	02
49	المتوسط والانحراف المعياري للاعبين أقل من 15 سنة الاختبارات البدنية	03
51	المتوسط والانحراف المعياري للاعبين أقل من 15 سنة الاختبارات التقنية	04
52	تصنيف اللاعبين حسب مركز اللعب وفق القياسات الانتروبومترية لفئة أقل من 15 سنة	05
53	معامل الارتباط بين القياسات الانتروبومترية و جميع الاختبارات	06

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
17	مراحل تشخيص و تطوير المواهب	01
19	مختلف الخصائص التي يجب أن تتوفر في لاعب كرة القدم	02
50	اختبار القفز العمودي و الأفقي لفئة أقل من 15 سنة	03
50	اختبار مرونة الجذع لفئة أقل من 15 سنة	04
51	اختبار الرشاقة لفئة أقل من 15 سنة	05
52	الاختبارات التقنية أقل من 15 سنة (محترف هاواي)	06

المقدمة

لقد أصبحت الريادة اليوم مطلب في تسويق الرياضة، حيث لم تعد هذه الأخيرة تمارس من أجل الترفيه أو الصحة فحسب بل تعدتها إلى ولوج أكبر أبواب الإستثمار وصارت سلعة مربحة وقبلة لرؤوس الأموال، لذا أصبح على القائمين على تطوير الرياضة العناية بعديد الجوانب التي تضمن أعلى مستويات الإنجاز ومن بين أهم العوامل المساهمة في تطور الرياضة والوصول إلى الريادة هي إكشاف المواهب الشابة وذلك من خلال تحديد الأفراد الموهوبين في التخصص في أصغر سن ممكن، وأصبح لنتائج تحديد المواهب دور كبير في ترشيد الموارد وتحقيق عوائد مجزية من الاستثمار الرياضي، ومع ذلك فإن عملية تحديد المواهب الرياضية للفريق والتنبؤ بالنجاح هو عملية معقدة.

ومن العوامل التي تؤثر في المهوبة النضج والمراهقة، النضج هو متغير إلتباس كبير في تحديد المواهب في مرحلة المراهقة، حيث تعرف المراهقة بمرحلة التحولات السريعة ويعرفها AUSBELL : " أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد ".⁽¹⁾ بينما النضج يمثل مختلف المراحل التي تؤدي بنسيج، أو جهاز إلى مرحلة الأداء البالغ.⁽²⁾، حيث يؤثر وبصفة خاصة في هذه المرحلة العمرية.

وهناك عدد لا يحصى من التغيرات الهرمونية الهامة خلال فترة البلوغ والتي تؤثر في الخصائص الفيزيائية والفسيوولوجية وأداء الرياضي وتخلق تفاوتات في العمر البيولوجي الذي يعكس الحلة الفسيولوجية ومدى نضج الجسم. هذه التغيرات تجعل التنبؤ بأداء الكبار صعب من خلال البيانات للمراهقين، ومع ذلك فبرامج إكتشاف المواهب لتحقيق النجاح تبقى صالحة ويجب فقط أن يقبل بإجراء الإختبار الموثوق بها والتي تم تنفيذها في مجموعة من الفئات، وأدت لنجاح في تحديد المواهب وتكون قائمة على أساس علمية واضحة في مجموعة من الرياضات الجماعية . وتلعب الوراثة الدور الأهم في تحديد المواهب في مجال الرياضة للمراهقين، ومع ذلك فإن البيئة لا تزال عنصرا هاما في التنبؤ بالنجاح في الرياضة، وتناقش اعتبارات لدعم الرياضيين الموهوبين من الذكور الشباب.

وكرة القدم إحدى أشهر وأهم الألعاب و الرياضات والتي تتطلب بدورها الإهتمام بالانتقاء حيث توليها الجماهير والوسائل الإعلامية أهمية بالغة، بحيث دخلت في العالم مرحلة غاية التعقيد والتحديث في فنيات وطرائق اللعب، وإلى جانبها يتزامن التطور الذي يشمل نواحي متعددة ومنها التطور البدني، من أجل تحقيق أسمى شكل لكرة القدم الذي يهدف إلى بلوغ الناشئ أعلى درجات الأداء المهاري المتقن والعطاء الفني الجميل بأقل جهد، وهذا ما يسعى إليه المختصون في كرة القدم من خلال البرامج التدريبية والمنتهجة علميا، وللوصول إلى رياضي النخبة يعتمد على طريقة انتقاء الرياضيين من الفئات الصغرى وهدف انتقاء الرياضيين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب إمكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بإمكانية امتلاكه لمتطلبات تلك اللعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة.

1-n.Sillamy :dictionnaire usuel de psychologie , op cit , PARIS,1980 , p 23.

2- jack h. wilmore, david l. costill : physiologie du sport et de l'exercice, de boeck, 3^{eme} édition, Belgique, 2006,p 428.

والانتقاء عملية طويلة لا يمكن وضعها في إطار محدد من الوقت لأن نمو مختلف الخصائص للناشئين تتغير تحت تأثير العمل التدريبي وكذلك عوامل النمو والمعيشة... إلخ وهذا ما أكده كل من أبو العلا ، وأحمد عمر 1986⁽¹⁾، لهذا فإن عملية إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها عامل إنتقاء اللاعبين مورفولوجيا، بدنيا وتقنيا، إلى الألعاب الرياضية المناسبة حيث توجد معايير ثابتة مبنية على أسس علمية لاختيار الرياضيين فهم يعتمدون على الملاحظة والقياسات المورفولوجية والإختبارات البدنية والتقنية لجلب الأطفال إلى المشاركة في المنافسات الرياضية.

والهدف من هذه الدراسة هو وصف الممارسات القائمة في تحديد المواهب الشابة في كرة القدم ومناقشة تأثير إختلافات النضج أو التفاوت في العمر البيولوجي ذات الصلة بنتائج الإختبارات البدنية والتقنية المعتمدة . حيث إنقسمت الدراسة بناء على المنهج الوصفي إلى جانبين:

الجانب الأول: الجانب النظري وقد تضمن الإطار العام للدراسة، الجانب التمهيدي الذي إحتوى على إشكالية البحث وفرضياته وكذلك حدود البحث وأهمية الدراسة إلى جانب أهداف الدراسة وأسباب إختبار الموضوع إضافة إلى تحديد المفاهيم و المصطلحات والدراسات السابقة والمرتبطة. أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى التشخيص والإنتقاء الرياضي.

الجانب الثاني: الجانب التطبيقي وبه فصلان.

الفصل الثالث: إجراءات البحث والتي تتمثل في خطوات سير البحث الميداني، الدراسة الإستطلاعية، المنهج المستخدم ثم المجال المكاني والزماني للبحث كذلك الشروط العلمية للأداة والمتمثلة في (الصدق، الثبات، والموضوعية) ومن ثم التعرض إلى مجتمع وعينة البحث وأدوات الدراسة وأخيرا إجراءات البحث الميداني والمعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: وبه عرض وتحليل النتائج، مناقشة نتائج الدراسة، الخلاصة العامة وأخيرا التوصيات والإقتراحات

1- محمد حازم أبو يوسف : أسس إختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لندنيا لطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر، سنة 2005 ، ص 22.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

لقد إكتسى موضوع الإنتقاء الرياضي إهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة من طرف الباحثين بغية منهم لعدم ترك أي مجال للصدفة في إختيار أحسن العناصر للتخصص الرياضي وكذلك التوقع لما سيكون عليه مردود هذه العناصر مستقبلا، كل هذه الجهود والمتطلبات فرضها الواقع الجديد للممارسة الرياضية والتي آلت إلى الإحتراف نظرا لما تدره من عوائد مجزية وبالخصوص لعبة كرة القدم، لذا فقد صار من واجبات العاملين في المجال الرياضي العناية بهذا الجانب وأصبحت مشكلة الإنتقاء الرياضي من أكثر المشاكل التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية والرياضية أو الأندية الرياضية، بما أن هدفهم هو تحقيق النتائج الجيدة والوصول إلى منصات التتويج وعلى هذا الأساس يتم إختيار النخب الرياضية، وكثيرا ما يتم الإختيار على معايير ذاتية أو غير علمية يكون لها الأثر السيئ على النتائج المستقبلية، كما أن الإختيار الخاطئ يعتبر إهدارا للوقت والإمكانات والأموال حيث ستسخر كلها لخدمة عناصر لا يرجى منها أي عائد مستقبلا.

كما أن إكتشاف المواهب أصبح الشغل الشاغل للباحثين عن التميز وتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الرياضي، وتعد الموهبة عنصرا محددًا وهاما في العديد من الألعاب الرياضية، والنهج العلمي المنهجي لا يزال يراوغ الخبراء والأساليب العلمية في تحديد المواهب. ولقد وضعت في البداية في عدد من بلدان أوروبا الشرقية العديد من التجارب التي ترعاها الحكومة وشملت شريحة واسعة النطاق من الشباب، والهدف من هذه البرامج هو إكتشاف المواهب وتوجيه الموهوبين إلى الألعاب الرياضية التي تكون أكثر ملائمة لهم. ولم تكن حملات إكتشاف المواهب حكرًا على الدول الشيوعية التي نشأت خلال 1960 و 1970. فأستراليا كذلك عملت بالمثل وقدمت برنامج طموح، دعي الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 16 عاما لأداء بطارية من ثمانية إختبارات فسيولوجية. حيث أبرزت نتائج الإختبارات للطلبة سمات رياضية محددة تتماشى ومتطلبات تطوير المهارات في الألعاب الرياضية بشكل لم يشهد من قبل. (1)

إن برامج تحديد المواهب العامة تستهوي العديد من المؤسسات والمنظمات والأندية الرياضية لما لها من إنعكاسات إيجابية وفضل في بزوغ نجم العديد من المواهب، ومع ذلك تعد برامج البحث عن الموهبة الواسعة النطاق مكلفة و يمكن القول أنها أدت إلى الحد الأدنى من النجاح مقارنة بما أنفق عليها من مال وجهد لاسيما في الرياضات الجماعية. وفي وقت لاحق تم استبدال الإختبارات ذات النطاق الواسع لتحديد المواهب بالأساليب الرياضية الخاصة.

1- Claessens AL: **Talent detection and talent development**, kinanthropometric issues. *Acta Kinesiologiae Universitatis Tartuensis*, 1999; 4:47-64.

فالمشكلة التي تواجه جميع المدربين والأخصائيين اليوم هي تهيئة الناشئين للوصول بهم إلى أعلى المستويات، و لغرض الاعتماد عليهم مستقبلا هذا يتطلب الإختيار والإنتقاء الجيد من جميع النواحي، ولكن يجب أن نلاحظ قبل هذا أن هناك بعض القياسات والمواصفات التي يجب أن يجتازها الناشئ حتى يكون مؤهلا للإستمرار في عملية التدريب دون أن نترك مجالا للصدفة في إختيارنا هذا، لأن هذه العملية معقدة تحتاج إلى عمل مبرمج على أسس علمية من طرف المختصين، وإنتقاء الناشئين في كرة القدم يعتبر ظاهرة مستمرة غير منفصلة في سير العمل التدريبي و الظاهرة تعتمد على كثير من الجوانب ومنها الجانب البدني والتقني والمورفولوجي للرياضي الناشئ عند مستويات اللعب الهاوية والمحترفة.

ولفت إنتباهنا من خلال الملاحظة السطحية أن أغلبية العناصر النخبوية في كرة القدم عند فتي الأصغر والأشبال عند مستويي اللعب لولاية تبسة يتمتع لاعبوها ببنية مورفولوجية معتبرة مقارنة مع أقرانهم من الممارسين للعبة أو الغير منتسبين للأندية، هذا التباين دفع بنا إلى التساؤل عن مدى تركيز المدربين والأخصائيين عندنا على الجانب المورفولوجي في عملية الإنتقاء، وبالتالي عن دور القياسات الانتروبومترية في هذه العملية، في حين أن دولا مثل إنجلترا أصبحت تأخذ بهذا المتغير كمحدد مفصلي في تشخيص المهوبة لكي لا يكون إقصاء لبعض الطاقات الواعدة التي رغم تأخرها البيولوجي، يمكن التوقع لها بمستقبل واعد في مجال كرة القدم. ومن هنا جاء طرحنا لإشكالية دراستنا هذه: **كيف تؤثر القياسات الأنترابومترية على عملية تشخيص وإنتقاء المواهب الشابة في كرة القدم؟**

❖ التساؤلات الفرعية:

— كيف تؤثر القياسات الأنترابومترية على نتائج إختبارات القدرات النظامية لدى لاعبي كرة القدم صنف الأصغر؟

— كيف تؤثر القياسات الأنترابومترية على نتائج الإختبارات التقنية لدى لاعبي كرة القدم صنف الأصغر؟

2- الفرضيات

الفرضية العامة: للقياسات الأنترابومترية تأثير على عملية تشخيص وإنتقاء المواهب الشابة في كرة القدم.

الفرضيات الفرعية:

— للقياسات الأنترابومترية تأثير إيجابي على نتائج إختبارات القدرات النظامية لدى لاعبي كرة القدم صنف الأصغر.

— للقياسات الأنترابومترية تأثير سلبي على نتائج الإختبارات التقنية لدى لاعبي كرة القدم صنف الأصغر.

3- متغيرات البحث

— بالنسبة للفرضية العامة المتغير المستقل هي القياسات الأنترابومترية و الذي يؤثر في المتغير التابع والمتمثل في عملية التشخيص والإنتقاء.

— في الفرضية الجزئية الثالثة المتغير المستقل القياسات الأنترابومترية والذي يؤثر في المتغير التابع والمتمثل في نتائج

إختبارات القدرات النظامية.

- في الفرضية الجزئية الثانية المتغير المستقل هو القياسات الأنتروبومترية والذي يؤثر في المتغير التابع والمتمثل في نتائج الإختبارات التقنية.

4- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة والتي تندرج في إطار الدراسات الفسيولوجية، في حساسية الموضوع المتناول وحدائته حيث تفرضه متطلبات الريادة الرياضية عموما وكرة القدم على وجه الخصوص، لما وصلت إليه مستويات الإنجاز الرياضي حاضرا وما تتطلع إليه مستقبلا في ضل التطور التكنولوجي الهائل والسريع، وكذلك إنتهاج النخب خاصة في الدول المتقدمة الأساليب الحديثة في الإنتقاء والتدريب لفرض الهيمنة والتفوق الرياضي.

5- أهداف الدراسة

إنطلاقا من مشكلة البحث نهدف إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات الهدف منها:

- معرفة تأثير القياسات الأنتروبومترية على نتائج الإختبارات المنتهجة في عملية الإنتقاء في كرة القدم والتي تخص الجانب التقني والقدرات النظامية.
- التنويه بأهمية هذا المتغير من أجل ضبطه أثناء عملية الإنتقاء في كرة القدم خاصة عند النخب الباحثة عن الريادة.
- نقد الممارسات القديمة في عملية الإنتقاء في كرة القدم، والدعوة إلى إعادة النظر في تلك الأساليب المعتمدة على العمر الزمني كمييار لتقسيم الفئات الشابة.
- توجيه الأنظار نحو القدرات والمواهب التي لا يعكس مستوى النضج لديها حقيقة مستواها في ما يخص التطلعات المستقبلية لهذه العناصر.
- إستخلاص بعض النتائج التي يمكن أن تساعد في تحسين المردود الرياضي من خلال ترشيد عملية الإنتقاء.

6- أسباب إختيار الموضوع

يعود سبب إختيارنا للموضوع لمدى أهميته وإتجاه بعض الأبحاث الحديثة إلى سلوك منحى جديد في ترشيد عملية الإنتقاء يعتمد على الجانب العلمي في ذلك، كذلك لاحظنا أن العديد من المواهب المتألقة في الفئات الصغرى سرعان ما يأفل نجمها ولا تصل إلى المستويات العليا في الإنجاز مع التقدم في السن، ونظرا لما آلت إليه النتائج الرياضية في بلادنا وخاصة في كرة القدم، سواء كان ذلك على مستوى المنتخبات والذي ينعكس في محدودية النتائج والصعوبة في تكوين فرق نخبوية قوية حيث أصبح من الصعب التأهل إلى المنافسات القارية أو الإقليمية، وصرنا نعلم على اللاعبين الذين تكونوا في مدارس أوروبية في ذلك، أو على مستوى الفرق المحلية من خلال تدني مستوى البطولة وعدم القدرة على مقارعة مستوى البطولات القوية في العالم.

كل هذه العوامل تدعوننا إلى إعادة النظر في سياسات الإنتقاء والتكوين المنتهجة في بلادنا، ومحاولة إيجاد صيغ جديدة تكفل النهوض بالرياضة النخبوية عموماً وكرة القدم على وجه الخصوص، من خلال أساليب علمية مثبتة كفيلة بإصلاح الخلل الحاصل في عملية إنتقاء وتكوين المواهب الشابة، وتحقيق نتائج أفضل مستقبلاً.

7- تحديد المفاهيم الأساسية

■ التشخيص:

التعريف اللغوي: شخص، يشخص، تشخيصاً: الشيء أي عينه وميزه، ومنه شخص الطبيب المرض إذا حدد أوصافه، والشخص المشكلة إذا حدد أبعادها. (1)

التعريف الإصطلاحي: هو عملية إعادة التعرف على قدرات اللاعب ليصبح لاعب نخبه، و يشمل تقييم الأداء على فترات من خلال قياس الخصائص البدنية، النفسية، المهارية، المحيط الإجتماعي للاعب على إنفراد أو داخل المجموعة. (2)

التعريف الإجرائي: هم عملية يقوم بها المختصون في المجال من أجل معرفة القدرات التي يتمتع بها اللاعب سواء من الناحية البدنية، المرفولوجية، التقنية، النفسية....لاختيار عناصر رياضة النخبة.

■ الانتقاء:

التعريف اللغوي: إنتقى، ينتقى، إنتقاء، منتق، (المنتقى) منتقى: الشيء إختاره "إنتقى أجود الفواكه"، "ينتقى في شعره خير الألفاظ". إنتقاء: مص إنتقى "إنتقاء الطلبة الممتازين". إنتقائي: منسوب إلى الإنتقاء، "إمتحان إنتقائي" (3)

التعريف الإصطلاحي: يعرف الإنتقاء الرياضي بأنه إختيار أفضل العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين. (4)

التعريف الإجرائي: هي العملية التي يتم على أساسها إجتباء أقدر العناصر وأميزها في أداء النشاط الرياضي، أو التي لديها مؤشرات خاصة تنبئ بمستوى عال مستقبلاً.

¹-ROBERT MALINA : **GROUTH MATURATION AND PHYSICAL ACTIVITY**, LIBRARY OF CONGRESS CATALOGING, USA, 2 ème EDITION, 2004, P4

² - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: مرجع سابق، ص 647.

³-R.Singer et autre : **Elite Performance and personality**, Macmilan,New York, 1993,p257.

⁴ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: مرجع سابق، ص 1227، 1336.

- علي مصطفى طه : **الكرة الطائرة - تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون** ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، سنة 1990، ص 273 .

■ الموهبة:

التعريف اللغوي: موهبة ج مواهب: عطية، شيء موهوب "الشعر موهوب". موهوب ج موهوبون: مبدع "شاعر موهوب". هبة ج هبات: عطية تعطى بلا عوض، في الشرع عقد يملك به الواهب الموهوب له مالا معيناً بلا عوض.⁽¹⁾

التعريف الإصطلاحي: حسب GRUBER 1982 الموهبة هي القدرة الطبيعية أو المكتسبة في حقل معين أين تظهر شكل أداء عالي الذي يحققه أفراد وهبوا صفات خاصة.⁽²⁾

التعريف الإجرائي: هي القدرات أو الإمكانيات التي يتمتع بها الفرد في مجال معين، وتكون في الغالب وراثية، تظهر في شكل تفوق في الأداء على الأقران.

■ تعريف كرة القدم:

التعريف اللغوي:

كرة القدم FOOT BALL : هي كلمة لاتينية ، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقي أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتمسى SOCCER.⁽³⁾

التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية ، تلعب بفريقيين يتكون كل واحد من 11 لاعب منهم حارس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين احدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع إحتياط.⁽⁴⁾

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن لعبة جماعية تلعب في ملعب مستطيل الشكل بطول يصل من 90 إلى 120 متر و عرض بين 45 و 90 متر، على طرفي الملعب (طوليا) يوجد مرميين بطول 7.32 أمتار وإرتفاع 4.2 متر. تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في العالم تلعب بين فريقيين يتكون كلاهما من 11 لاعبا بينهم حارس مرمى، يسعى كل فريق لوضع الكرة داخل المرمى الخضم لتسجيل هدف، يحكم المباراة 3 حكام + حكم رابع كمراقب لمدة 90 دقيقة

¹ - رومي جميل: فن كرة القدم، ط2، دار النفائس، بيروت، 1986، ص 05.

² - فيصل رشيد عياش الدليمي وحمز عبد الحق: كرة القدم ، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغام، 1997، ص01.

³ - د. إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر : المعجم الوسيط ، دار الفكر، الجزء الأول، ص 378.

⁴ PSYCHOLOGIE DE L'ADOLESCENT, ED MAISON, PARIS, 1988 P 3.-MORCELLI, A , BANNIER

■ المراهقة:

التعريف اللغوي: راهق الغلام أي قارب الحلم ورهق الشيء رهقا قرب منه سواء أخذه أو لم يأخذه، ورهق الشيء فلانا أي غشيه ولحقه (مثل رهقه الدين)، ورهقت الصلاة أي دخل وقتها، ورهق قدوم فلان دنا وأزف، وأرهق الليل دنا. (1)

التعريف الاصطلاحي: مشتقة من الفعل اللاتيني (ADOLESCENCE) وتعني GRANDIR أي كبر ونمى وتعني الإقتراب من النضج، وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد. (2)

كما عرفها غابرييل فروشاد بأنها ممر عبور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، فخلال بضع سنوات بين الثانية عشر والثامنة عشر تقريبا يخضع المراهق لتطور سريع جسديا، فيتوجب عليه إذن أن يبدل صورته عن نفسه.

التعريف الإجرائي: المراهقة أحد حلقات العمر المتصلة، حيث تتوسط الطفولة والرشد فهي بذلك مرحلة إنتقالية يتحول فيها الطفل خلال 10 سنوات إلى راشد، وبذلك تعد مرحلة التغيرات السريعة مما ينعكس على نفسية الفرد وطباعه، وتحدد فيها بنسبة كبيرة ملامح شخصية الإنسان التي سترافقه مدى حياته.

8- الدراسات السابقة والمرتبطة:

تعد الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع والتي تربط بين النضج وتأثيراته على عملية الإنتقاء قليلة جدا نظرا لحدائثة الطرح، وعدم أخذ متغير النضج بعين الإعتبار في المجال الرياضي إلا نادرا لدى بعض الدول المتقدمة تكنولوجيا، وهذا ما يعكسه صعوبة الحصول على المعلومات من الأطروحات السابقة والتي جلتها أجنبية وعلى سبيل المثال:

الدراسة الأولى:

سنة 2000 بعنوان: " الطول والكتلة ونضج الهيكل العظمي لنخبة لاعبي كرة القدم البرتغالية الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و16 سنة " للباحث R.M. MALINA، حيث تم قياس الطول، الكتلة، ونضج الهيكل العظمي بأسلوب (Roche et al., 1988) fils من خلال إجراء صور بالأشعة على اليد والمعصم لـ 135 لاعب نخبة لكرة القدم الشباب من أفضل فرق كرة القدم الشباب في البرتغال، بناء على مسابقات وطنية في جميع الفئات العمرية الذين تتراوح أعمارهم بين 10.7 و16.5 سنة

¹-MORCELLI,A , BANNIER:op citP 3.

²- غابرييل فروشاد: دراسة علم النفس الحديث، ترجمة رفاة الناشر وفيصل عبد الله، دار الشروق العربي، بيروت.

(لم يكن هناك سوى إثنين من الصبية >11,0 سنة). وكانت أحجام العينات، وسنوات من التدريب وحجم التدريب الأسبوعية الحالية حسب الفئات العمرية لمدة عامين:

- 11 و 12 سنة (ن=63)، 1.0 ± 2.6 سنة، و 1.7 ± 4.1 سا .
- 13 و 14 سنة (ن=29)، 1.6 ± 3.1 سنة، و 1.7 ± 4.5 سا .
- 15 و 16 سنة (ن=43)، 2.4 ± 4.7 سنة، و 2.0 ± 6.1 سا .

وضمنت المجموعة السنوية أقدم أعضاء الفريق الوطني للشباب. وتمت مقارنة الأطوال والكتلات بالقيم المرجعية للولايات المتحدة ، حيث يتناقض السن العظمي والعمر الزمني في هذه المرحلة.

النتائج: نمو ونضوج هذه عينة من نخبة لاعبي كرة القدم البرتغالية تتفق مع دراسات أخرى تمثل عينات غير متجانسة من اللاعبين من بلدان أوروبا والأمريكيتين (مالينا، 1994، 1998).

- الكتلة الجسمية هي فوق متوسطات المرجع الأمريكي، وخصوصا في المجموعتين الأكبر سنا.

- ظاهرية البنية في هذه العينة من الشباب لاعبي كرة القدم البرتغالية مشابهة للتقييمات لظاهرية البنية عند عينات أخرى من لاعبي كرة القدم ممن هم في العمر نفسه.

- الحجم واللياقة البدنية للاعبي كرة القدم الشباب في اتجاه مواز لنضوج الهيكل العظمي. العمر العظمي

- يقارب العمر الزمني في مجموعة أصغر سن (11 ± 12 سنة)، ولكن في وقت لاحق من العمر الزمني يقع

- تفاوت مع العمر العظمي كما هو الحال في المجموعتين الأكبر سنا.

وتشير البيانات إلى أنه مع الخبرة و العمر ويفترض بالفتيان المتقدمين في نضج الهيكل العظمي أن تهيمن على كرة القدم للشباب، نفس الاتجاه واضحاً بين لاعبي كرة القدم الشباب المكسيكي، وإن لم يكن من مستوى النخبة للعينة البرتغالية.

الدراسة الثانية:

دراسة سنة 2006 بعنوان: " القدرة على التنبؤ من التجارب الفسيولوجية ودور النضج في تحديد المواهب في الرياضات الجماعية للمراهقين." للباحث D.T.PEARSON، والتي عمد الباحث فيها لاستكشاف تأثير النضج على نتائج الاختبارات الفسيولوجية المستخدمة لتحديد المواهب في الرياضات الجماعية بإستعراض التقارير في السنوات الـ 10 الماضية. وكانت مقتصرة على اللغة الإنجليزية ، وشملت قواعد البيانات "ميدلاين" ورياضة رمي القرص ، وموقع العلوم وحركية الإنسان. والكلمات التي أدخلت هي المهوبة ، وتحديد الهوية، والموهوبين والتفوق والنجاح، والشباب والمراهقة والمراهقين. تم إدخال المصطلح العام للرياضة أولاً وبعد ذلك أدرجت أسماء الفرق الرياضية محددة في البحث. وكانت مواقع من معاهد الرياضة مفيدة في تقديم لمحات تاريخية عامة لبرامج إكتشاف المواهب.

النتائج: توصل الباحث إلى إمكانية استخدام بروتوكولات إختبار قائم على أسس علمية في التجارب الفسيولوجية لتحديد المواهب في الرياضات الجماعية بصورة محدودة. وأنه في كثير من الأحيان تعطي الإختبارات الفسيولوجية تقارير مقبولة، لكن قليل منها أثبتت القدرة على التنبؤ في تحديد المواهب.

- تأثير النضج على التجارب الفسيولوجية يجعل التنبؤ بأداء الكبار من بيانات المراهقين صعبة.
- هناك نماذج أكثر مثالية من المرجح أن تشكل مرحلة النضج وتشمل الجوانب المتعددة الأبعاد للأداء مثل لعبة الذكاء والصفات النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى الأداء البدني والتدابير ذات الصلة بالنمو.
- قد تظهر نتائج مفيدة إذا كان يمكن استخدام نتائج الاختبارات المتعددة الأبعاد لتعزيز نقاط القوة للاعبين وتحسين مواطن الضعف وليس لأغراض الاستبعاد.
- القيود المتأصلة في إختبارات الأداء إستنادا للفيزيولوجيا في تحديد المواهب تسلط الضوء على أهمية الإستراتيجيات البديلة لتشمل لاحقا المطورين وتبسطاً للمستجيبين للتدريب.

الدراسة الثالثة:

سنة 2006 بعنوان: " نموذج إختيار متعدد التخصصات للاعبين كرة القدم الشباب " للباحث R Vaeyens، الهدف من الدراسة هو تحديد العلاقات بين الخصائص الفيزيائية والأداء ومستوى المهارة في لاعبي كرة القدم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12-16 عاما.

الأساليب: القياسات الأنثروبومترية، حالة النضج، تم تقييم معلمات رياضية ووظيفية محددة لفرق النخبة، وشبه النخبة، واللاعبين الشباب غير النخبة في الفئات العمرية الأربع : أقل من 13 سنة (ن = 117)، أقل من 14 سنة (ن = 136)، أقل من 15 سنة (ن = 138)، وأقل من 16 (ن = 99)، المجموع 490 لاعب.

مشروع GHENT لشباب كرة القدم (GYSP) هو دراسة طويلة مختلطة لمدة 5 سنوات للنضج والنمو الأداء، للاعبين الشباب وتمت الموافقة على دراسة من لجنة الأخلاق من مستشفى جامعة ghent. تم الحصول على موافقة الوالدين وعلى موافقة اللاعب، بالنسبة للقياسات الأنثروبومترية أخذ الطول والكتلة الجسمية و 11 من الثنايا الجلدية (temporal, hyoideal, biceps, triceps, subscapular, mid-axillary, pectoral, (abdominal, suprailiac, supra-patellar, medial calf

وأربع محيطات (étendu et flexion du bras, à mi-cuisse, le mollet maximum)

وقطرين (biepicondylar humerus, biepicondylar femur)، أما العمر البيولوجي فحدد من طرف أخصائيي أطفال بإستعمال طريقة (tw2) (TANNER JM, et al).

النتائج:

- أظهرت تحليلات متعددة المتغيرات من التباين حسب الفئة العمرية مع حالة النضج باعتبارها المتغير المستقل أن لاعبي النخبة أفضل من اللاعبين غير النخبة في القوة ، المرونة، السرعة، المداومة الهوائية، القدرة اللاهوائية والمهارات التقنية (p >0.05).

- وأظهرت التحليلات التمايز أن السرعة والمهارات الفنية وأهم خصائص اللاعبين أقل من 13 وأقل من 14 سنة.

- التحمل القلبية التنفسية أكثر أهمية في اللاعبين أقل من 15 وأقل من 16 سنة.

- وتشير النتائج إلى أن الخصائص تتغير مع المستويات العمرية التنافسية.

- الخصائص التي تميز لاعبي كرة القدم الشباب تختلف حسب الفئة العمرية. وينبغي أن تكون نماذج إكتشاف المواهب بالتالي حيوية توفر الفرص لتغير المعالم في سياق النمو على المدى الطويل.

الدراسة الرابعة:

دراسة سنة 2007 بعنوان: " تأثير العمر البيولوجي، النضج وأبعاد الجسم على إنتقاء لاعبي كرة القدم الجزائريين فئة أقل من 17 سنة ". للباحث سمير شيبان ، عينة الدراسة تكونت من 91 لاعب (28 لاعب نخبة و63 لاعب من الهواة) من لاعبي كرة القدم الشباب الجزائريين الذكور متوسط العمر لديهم 16.6 سنة.

- تم حساب النضج بالمعادلة التالية:

$$.007216ASHI + 0MO = -9.236 + 0.0002708LLSHI - 0.001663ALLI + 0.02292WHR.$$

حيث mo = النضج

LLSHI = طول الساق/ تفاعل الطول الساكن

ALLI = العمر/ تفاعل طول الساق

ASHI = العمر/ تفاعل الطول الساكن

$$WHR = \text{الوزن} / \text{نسبة الطول}$$

يشير التعديل بـ 1.0 - و 1.0 + على التوالي بسنة قبل النضج وسنة بعد النضج.

النتائج:

- المجموعتان (النخبة والهواة) كانت متماثلة في العمر الزمني بشكل واسع، وإختبارات CHI- SQUARE أظهرت أنه لا إختلاف في توزيعات تاريخ الولادة للمجموعات الوطنية والإقليمية، وفقا لذلك لا إختلاف لوحظ في ربع التوزيع بين الإختيار الوطني والمحلي وبعد إجراء حساب النضج وجد أن العناصر المختارة للمنتخب الوطني أكثر نضجا من تلك الإقليمية، أي أن كل عناصر المنتخب الوطني وصلت أو تجاوزت النضج، 42.9% من العناصر تتراوح بين 0 و 1، 53.57% بين 1 و 2، 3.57% بلغو القمة 2، بينما الإنتقاء الإقليمي 32% من العناصر كانت تحت قمة النضج، أي 57.62% بين 0 و 1، 10.16% بين 1 و 2 .

- وزن وطول اللاعبين الوطنيين كان أعلى جدا بنسبة (1 < P < 0.00)، كذلك الكتلة الجسمية بنسبة (P < 0.01) مقارنة باللاعبين الإقليميين، كما أن اللاعبين الوطنيين قدمو محيط فخذ أعلى جدا من الإقليميين بنسبة (P < 0.001). (** P < 0.01; *** P < 0.0001)

الفصل الثاني:

التشخيص و الانتقاء في

كرة القدم

تمهيد:

بدأ الإنتقاء المحترف والمنظم عندما أحست الدولة المعوقات الناتجة عن العمل داخل مؤسساتها، حيث ظهر ممثلوها غير أكفاء، مما دفعها للتحرك لإيجاد حل لهذه المعضلة. تاريخ إنتقاء القدرات يعود إلى الأعمال الحرة في الحقبة أين كانت جمعيات التأمين تحتاج إلى تخفيض نفقاتها الناتجة عن تعويض ضحايا حوادث السير، وفي سنة 1892 وضع العالم النفساني الألماني HUGO برنامجا لإنتقاء سماه (wattmen) خاص بإنتقاء مستقبلي الهواتف للمجموعة الأمريكية للهواتف، كما وضع TAYLOR في مبادئه للتنظيم العلمي للعمل شرطين أساسيين هما: (1) دراسة متعمقة لأحسن ميكانيزمات العمل (2) الإنتقاء الفسيولوجي للعمال. بينما عمدت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الإنتقاء بصفة واسعة في مجال التجنيد، في سبيل شعار " تكوين أقوى جيش " حيث أظهرت دراسة لـ E.KLAPERED أن الجنود المتخلفين ذهنيا يعرفون تعلم زملائهم الأكثر ذكاء، وهذا المنحى سلكه الإتحاد السوفياتي حيث يقول M.V.FROUNZE 1940 " إذا أدخلنا في البحرية، الجيش التقني المتخصص، أو الطيران مجندا غير كفاء، فإننا ضربنا بقوة قدراتهم الحربية".

بينما أصبح الإنتقاء البسيكولوجي مطبقا من طرف عالم النفس A.P.NETCHAEV ابتداء من سنة 1922، وأصبح إنتقاء الأفراد للتجنيد في الطيران بإستعمال الإختبار النفسي معمولا به سنة 1961 أين يرى علماء أمثال : ZAVIALOV, MAYZEL, POKROVSKY أن البنية الفسيولوجية- التشريحية للجهاز العصبي هي مؤهلات فطرية.(1)

أما في الرياضة فقد توصل المختصون في منتصف القرن الماضي إلى دلالات تؤكد أن لكل نشاط رياضي مواصفات خاصة تميزه عن غيره من الأنشطة الرياضية، ومما لاشك فيه أن تقدم المستويات الرياضية وصغر سن الأبطال يرجع إلى التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت إختيار الفرد المناسب طبقا لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس، ومن بين هذه الدراسات دراسة عصام حلمي عن MASS سنة 1975 والتي أكد فيها أنه يمكن الإسترشاد بأجسام الأبطال لأخذ منهم شكل الصلاحية الجسمية.(2)

ويذكر عوت الكاشف 1987 أنه منذ منتصف الستينات أصبح الإنتقاء الرياضي في معظم دول أوروبا الشرقية مادة دراسية متخصصة وذلك نتيجة نزول الواضح في المستوى الرقمي والإنجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في الأنشطة الرياضية المختلفة.(3)

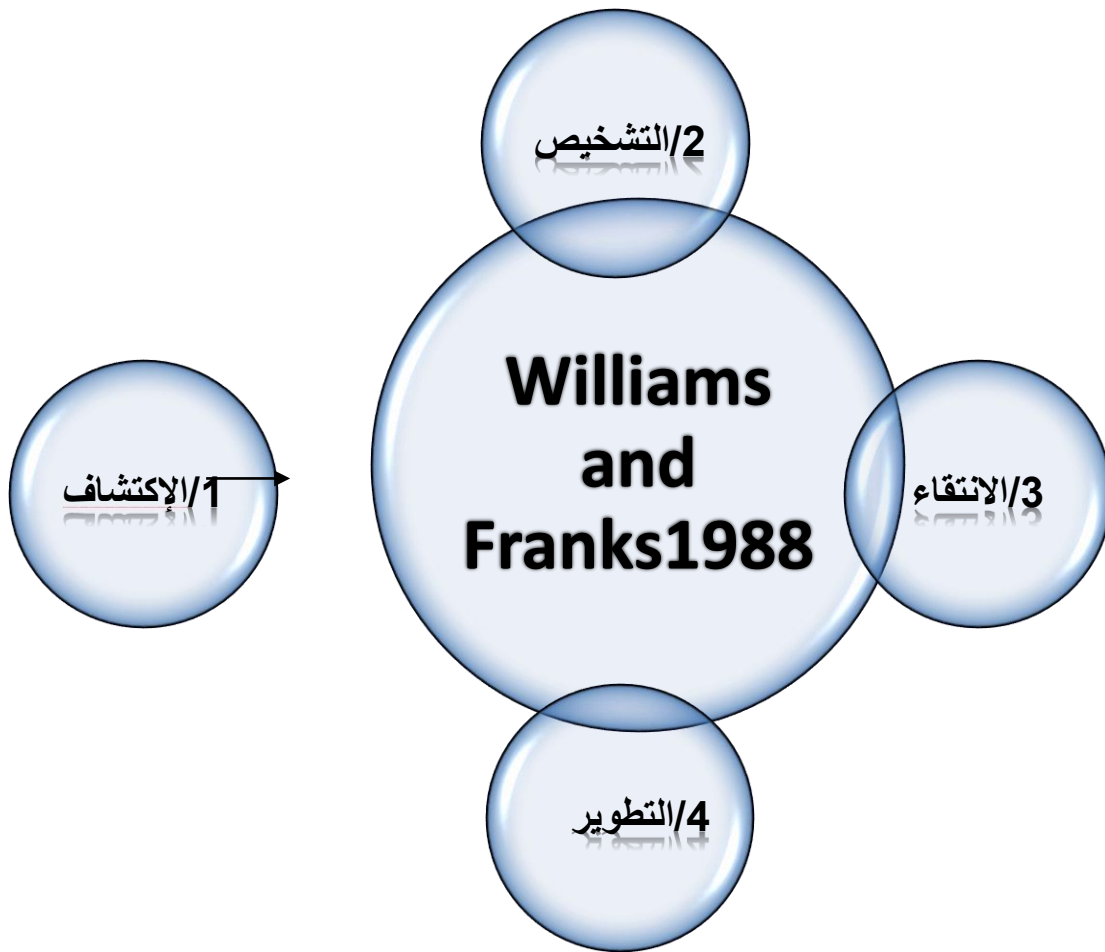
¹Tadj.A.R : Selection et Preparation Des Jeunes Footballeurs, Office Des Publication Universitaire, Ben Aknoun, Alger, 1990, P 17, 18, 19.

².محمد حازم محمد أبو سيف : أسس إختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005، ص11، 12.

³.محمد حازم محمد أبو سيف : مرجع سابق، ص 19.

المبحث الأول: ماهية التشخيص و الإنتقاء.

يقع العديد من الباحثين خاصة في المراجع العربية في الخلط بين المفاهيم حيث يطلق لفظ الإنتقاء على مجمل العملية التي يتم من خلالها الوصول إلى تحديد أفضل العناصر لتكون رياضة النخبة، حيث أشار Borms سنة 1996 إلى أنه يمكن تمييز ثلاث مراحل هي: الكشف (Detection) ، التشخيص (Identification) ، الانتقاء (Sélection)، إضافة إلى عامل التطوير (Development)



شكل رقم 01: يمثل مراحل تشخيص و تطوير المواهب.

1. تعريف الكشف:

"هو الخيار الذي يتم بين الرياضيين من خلال النظم ذات الصلة على مختلف المستويات لتعزيز تنمية المواهب الرياضية"
(1). (Cf. Rothig.1983)

2. تعريف التشخيص:

"هو عملية إعادة التعرف على قدرات اللاعب ليصبح لاعب نخبه، و يشمل تقييم الأداء على فترات من خلال قياس الخصائص البدنية، النفسية، المهارية، المحيط الإجتماعي للاعب على أفراد أو داخل المجموعة"
(2). (R.Sgnier.1993)

"تشخيص الموهب يأخذ عادة شكل إختيار سلسلة من الإختبارات التي يعقد أن قياسها من العوامل الرئيسية للنجاح الرياضي" (Hamilton et Balyi.1995)،⁽³⁾ "هذه التدابير يتم تطبيقها على أكبر شريحة من الممارسين حيث تعد بمثابة التصفية للعناصر المنخفضة نسبيا و ترك تلك التي ينبغي أن تكون لها فرصة عالية نسبيا للنجاح في هذه الرياضة مما يسمح للهيئة الرئاسية للرياضة في البلدان النامية إقتصاد الكثير من الجهد و المال و التركيز على مواردنا من الموهوبين"
(4). (Honeybourne et autre.2000)

ومن شاكلة الدراسات الحديثة في مجال إكتشاف، تشخيص وإنتقاء المواهب الشابة دراسة T. Reilly et Williams A.M سنة 2000، بعنوان "تشخيص المواهب وتطويرها في كرة القدم". وكذلك دراسة ل حسن محمد سنة 2008 منشورة بالغة الإنجليزية بعنوان "القياسات الأنتروبومترية والأداء لتطوير إكتشاف وتشخيص المواهب، عينة شباب لاعبي كرة اليد". ودراسة للدكتور Ian Lawrence سنة 2008 بعنوان "تشخيص المواهب في كرة القدم"، كل هذه الدراسات وغيرها أكدت على الترتيب المذكور أعلاه حيث تعتبر المرحلة الأولى هي مرحلة الكشف أو الإكتشاف ويتم بإختبارات عامة مثل إختبارات اليوروفيت أما التشخيص فيتم بواسطة المعايير البدنية والتقنية والنفسية للتخصص الرياضي، وفي الأخير الإنتقاء الذي يعد ذو مرحلة قصيرة متعلق بالمستوى العالي وادتحضير المنافسات الآنية بإستغلال اللاعبين الأكثر إستعدادا. كما نجد الفصل بين هذه المفاهيم ودمجها تحت هدف الوصول إلى تحديد الأفراد المؤهلين لرياضة النخبة.

¹Jurgen Weineck :op cit, p89.

². R.Singer et autre: op cit, p257.

³. Balyi, I. and Hamilton, A. **The concept of long term athlete development**, Vol 3, No 2, 1995.

⁴. Williams, A.M. and Rreilly, T, Searching for the Stars,2000, p655.



شكل رقم 02: يمثل مختلف الخصائص التي يجب أن تتوفر في لاعب كرة القدم.

3. تعريف الإنتقاء:

الإنتقاء هو عملية إختيار الأشياء أو الأشخاص التي تعتبر الأكثر ملائمة لإنجاز عمل أو مهمة ما، الإنتقاء هو وسيلة الإختيار من المجموع المتوفر بواسطة معايير محددة (إمتحان، منافسة، إخبار، مقارنة...إلخ)، للعناصر الأكثر مناسبة وقدرة على أداء التكليف أو المهنة.(1)

1.3. مفهوم الإنتقاء في المجال الرياضي:

يعرفه فرج بيومي 1989 " هو إختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للإنضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الإستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة.

ويعرف الإنتقاء بأنه " إختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين " بينما يرى البعض الآخر بأنه " عملية يتم فيها إختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق و مراحل برامج الإعداد.(2)

ويعرفه كل من عصام حلمي ونبيل العطار 1977 بأنه " عبارة عن إنتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الإستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين " .

أما زاتيورسكي 1986 فيعرفه على أنه " عملية يتم من خلالها إختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناءا على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة ".(3)

2.3. أهمية عملية الإنتقاء:

تستهدف عملية الإنتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة إختيار أفضل الرياضيين لممارسة نشاط رياضي معين و الوصول إلى مستويات عليا في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة إختلاف اللاعبين في إستعداداتهم النفسية والبدنية والعقلية.

وقد أصبح من المسلم له أن إمكانيات وصول الرياضي إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الرياضي وتوجيهه إلى نوع الرياضة المناسبة والتي تتلاءم مع إستعداداته وقدراته المختلفة و التنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على نمو وتطوير تلك الإستعدادات و القدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الإنتقاء.(4)

3.3. هدف عملية الإنتقاء:

يشير عادل عبد البصير أن الهدف من عملية الإنتقاء ما يلي:

- الإكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية.
- توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم.
- تحديد الصفات النموذجية لكل نشاط.
- تكريس الوقت والجهد و التكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية.
- توجيه عملية التدريب لتنمية وتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه.

¹.هاشم أحمد سليمان: مرجع سابق، ص3.

². محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة، 1999، ص196 .

³. محمد لطفى طه: الأسس النفسية لإنتقاء الرياضيين، الهيئة العامة المطابع الأميرية، القاهرة، 2002، ص13.

⁴. هدى محمد محمد الحضري: التقنيات الحديثة لإنتقاء الموهبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2003، ص19.

4.3. الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي:

- التحديد الجيد للصفات النموذجية التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي وذلك من خلال وضع نماذج لأفضل مستوى من الرياضيين في كل نشاط رياضي حتى يمكن الاسترشاد منها في عملية الانتقاء.
- التنبؤ ويعتبر من أهم واجبات الانتقاء حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي لم يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) فلا فائدة من عملية الانتقاء.
- العمل على رفع فاعلية عمليات الانتقاء من خلال إجراء الأبحاث والدراسات المتخصصة.
- مراعاة التنظيم الجيد لخطوات عملية الانتقاء وذلك في ضوء الأسس العلمية بمختلف جوانبها.⁽¹⁾

4. أنواع الإنتقاء في النشاط الرياضي:

تهدف عملية الإنتقاء في المجال الرياضي دراسة أوجه النشاط البدني والنفسي التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعاً، أي أوجه الشبه بينهما كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب، ومن ضوء الأهداف السابقة يمكن إجراء أنواع الإنتقاء إلى:

- الإنتقاء بغرض التوجيه إلى اللعبة الرياضية التي تناسب المواهب.
 - الإنتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ومن هنا يتطلب استخدام الدراسات النفسية للفرق الرياضية.
 - الإنتقاء للمنتخبات القومية من بين الرياضيين ذوي المستويات العليا.⁽²⁾
- ويرى محمد لطفي طه: " أن أنواع الإنتقاء الرياضي تنقسم إلى أربعة أنواع كما حددها "بولجوكوفا" 1986 وهي:
- الإنتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ، وفيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتشابهة وليست نشاطاً لذاته (مجموعة الألعاب الجماعية، مجموعة المنازلات الفردية، مجموعة الأنشطة الدورية، مجموع الأنشطة ذات التوافق الصعب).
 - الإنتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ، ويجري هذا الإنتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضماناً لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين.
 - الإنتقاء بغرض تشكيل فريق (جماعة) رياضي للاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة كتشكيل فرق الألعاب الجماعية وفرق التجديف... الخ، ويساعد هذا النوع من الانتقاء على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.⁽³⁾

¹. يحي السيد الحاوي: المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للنشر، ط1، 2002، ص37-38.

². محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص17-18.

³. قاسم حسن حسين وفتح المدهش يوسف، الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1999، ص95.

- الإنتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ، ويجري هذا الإنتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضمانا لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين.
- الإنتقاء بغرض تشكيل فريق (جماعة) رياضي للاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة كتشكيل فرق الألعاب الجماعية وفرق التجديف... الخ، ويساعد هذا النوع من الانتقاء على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.
- الإنتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية على المستوى القومي والاولمبي من بين مجموع اللاعبين ذوي المستويات العليا، وتكمن صعوبة هذا النوع من الإنتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية.⁽¹⁾

5. مراحل الانتقاء الرياضي:

1.5. مرحلة انتقاء الرياضي:

تعني هذه المرحلة محاولة جذب اهتمام اكبر عدد ممكن من الأطفال الناشئين والموهوبين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية، ويتم ذلك من خلال السباقات والمنافسات الرياضية وذلك من خلال الاختبارات التي تجري عليهم لغرض التعرف على مستويات ومعدلات نموهم البدني والمهاري، وتنحصر هذه المرحلة بالفئة العمرية (6-8 سنوات) لغرض فحصهم وانتقاء من تتوفر لديهم المتطلبات الأساسية للفعاليات الرياضية مستعينا بالوسائل الفعالة التالية:

- الملاحظة التربوية.
- الاختبارات.
- المسابقات والمحاورات التجريبية.
- الدراسات والفحوص النفسية.
- الفحوص الطبية والبيولوجية.

2.5. مرحلة الفحص المتعمق:

وتعني هذه المرحلة تعميق الفحص بالنسبة للناشئين الذين يرغبون في التخصص في نشاط رياضي محدد، وتبدأ هذه المرحلة بعد فترة تتراوح بين (03 إلى 06) أشهر من بدء المرحلة الأولى، ويتم الإنتقاء لهذه المرحلة المتعمقة وفقا للمرحلة التمهيديّة، بتسجيل الناشئين بمركز الأندية والمدارس بغرض التدريب وتخضع هذه المرحلة

لنفس الوسائل المستخدمة للمرحلة الأولى في الانتقاء.

¹ . محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص 18-19.

3.5. مرحلة التوجيه الرياضي:

وتشمل الناشئين بعمر (12 إلى 15 سنة) يخضع الناشئين إلى دراسة مستديمة طويلة من خلال الوسائل المستخدمة في الإنتقاء الذي سبق ذكره في المرحلة الأولى لغرض التحديد النهائي للتخصص الفردي إذ تعد هذه المرحلة مرحلة بطولة في بعض الفعاليات الرياضية كالسباحة، الجمباز.

4.5. مرحلة إنتقاء المنتخبات:

تعني هذه المرحلة إنتقاء الناشئين الشباب للمنتخبات الوطنية ممن تتوفر فيهم المواصفات البدنية، النفسية، العقلية والمهارية من مراكز الأندية الرياضية، وتنحصر هذه الفئة العمرية بين (15 إلى 18 سنة)، وتخضع إلى نفس الوسائل المستخدمة في الإنتقاء الرياضي للمرحلة الأولى.⁽¹⁾

ويرى الدكتور "يحي السيد الحاوي" أن عملية الانتقاء تتمثل في ثلاث مراحل هي:

أ/ المرحلة الأولى الإنتقاء المبدئي:

وتهدف هاته المرحلة إلى تحديد الحالة الصحية العامة، تحديدا دقيقا من خلال الكشف الطبي الشامل على جميع أجهزة الجسم الحيوية للناشئ، وكذلك تحديد الخصائص الجسمية والوظيفية والسمات الشخصية الخاصة به.

ب/ المرحلة الثانية الإنتقاء الخاص:

وتهدف هذه المرحلة إلى إنتقاء أفضل عناصر الناشئين من بين من نجحوا في المرحلة الأولى، وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي المناسب والذي يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم، وفي هذا يكون الناشئ قد مر بفترة تدريب كافية لا تقل عن مدة عام.

ج/ المرحلة الثالثة الانتقاء التأهيلي:

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد أفضل العناصر بعد تدريبهم وذلك لتحقيق المستويات العالية، ويكون التركيز في هذه المرحلة على تنمية الإستعدادات الخاصة لدى الناشئ والتي تغلبها عليها الرياضة الممارسة، كما يؤخذ في الإعتبار قياس الجانب الإجتماعي والنفسي كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات.⁽²⁾

¹ - محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص 21-22.

² - يحي السيد الحاوي: مرجع سابق، ص 39-40.

المبحث الثاني: آليات الإنتقاء في المجال الرياضي.

1. العوامل النفسية ودورها في عملية الإنتقاء:

1.1. دور العوامل النفسية في عملية إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي:

إن العوامل النفسية تعني المقدرة في استثمار المميزات الجسدية والوظائفية والحركية حسب درجة الجهد التي تحتاجها الرياضية المعنية، ونظرا لتعدد الأنشطة الرياضية، فقد أصبح لكل نشاط رياضي متطلباته النفسية التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، سواء بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخططية المطلوبة لتنفيذه، أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية، أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به الرياضي من سمات نفسية معينة وتعد القدرات العقلية مثل الانتباه، الإدراك، الذكاء، التوقع، رد الفعل، و العوامل الوجدانية من أهم الموضوعات التي يجب الاهتمام بها وذلك للدور الكبير الذي تؤديه في السلوك الحركي وفي انفعالات الرياضي واستجاباته خلال اشتراكه في النشاط الرياضي، إذا أن استخدام القدرات العقلية و العوامل الوجدانية من وإلى أقصى درجة يزيد من المجهود المبذول من قبل الرياضي سواء في التدريب أو في المنافسات الرياضية.¹

وفي مجال الإنتقاء فتحمل العوامل النفسية أهمية واسعة في مراحل الاختبار المختلفة فهي تمثل مقياسا ومؤشرا يمكن من خلالها التنبؤ بقدرة الرياضي الموهوب وإمكانياته في المستقبل لتحقيق الإنجاز العالي. ويؤدي التشخيص النفسي دورا مهما خلال مراحل الإختبار المختلفة بهدف تقييم الخصائص النفسية للناشئ الموهوب، ومدى استعداداته للمنافسة، وترتبط هذه الخصائص و الإستعدادات بالمتطلبات النفسية لممارسة النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه الرياضي، وتحدد العوامل النفسية بعملية إنتقاء الموهبين في المجال الرياضي بالنقاط التالية:

أ/ السمات الشخصية الرياضية:

لكل رياضي شخصيته المتميزة عن وزملائه على الرغم من إتفاقه معهم في بعض الجوانب لكن عند تناول البنية الكلية لسمات وخصائص شخصية الموهوب نجدة مختلفا عن أقرانه بالشخصية ، ويمكن تقسيم هذه السمات إلى:

ب/ سمات عقلية و معرفية:

وهي ترتبط بالذكاء و القدرات العقلية وإدراك الرياضي للعالم الخارجي (قدرات الإدراك البصري-السمعي - الحركي)

ج/ سمات إنفعالية ووجدانية:

تظهر في أساليب النشاط الإنفعالي و دوافع الرياضي و ميوله واتجاهاته وأسلوب مواجهته للمواقف الإجتماعية و التكيف معها سمات مزاجية، السمات الخلقية والإدراكية (مثل الجرأة، التصميم، المثابرة، ضبط النفس... الخ

¹ - خالد منصور: عملية الانتقاء في المجال الرياضي، www.shbahohda.com, 2011/04/22, 20h55

و الميول والإتجاهات.

د/ توافر الإدارة القوية:

مما لا شك فيه أن التركيز على السمات الشخصية والإدارية يحقق الوصول للمستويات الرياضية العليا للرياضي الذي يستخدم كل طاقته في الكفاح ولديه الإصرار و العزيمة على الوصول للبطولة، لذا تؤدي الإدارة دورا مهما في ذلك، ولهذا يجب العمل على زيادة الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي عن طريق المعرفة والاقتناع لإدراك الهدف، وللتغلب على مايعترضه من صعوبات، إذ أن الدافع القوي يزيد من اليقظة وتركيز الانتباه ويؤخر ظهور التعب، ويعد ظاهرة الملل، ويزيد من مثابرة الرياضي وبذلك يسهم في نجاح عملية التدريب، وخلال مراحل الانتقاء تستخدم البيانات النفسية لتحقيق عدة أهداف أهمها.

- التنبؤ بمعدل سرعة التقدم في أداء المهارات الحركية مستقبلا، إذ يشير المستوى العالي لنمو عمليات التنظيم النفسية إلى سرعة إتقان هذه المهارات و العكس صحيح.
- توجيه عمليات الإعداد للناشئ ورفع مستوى نمو وظائف الجهاز العصبي وتنمية السمات النفسية المطلوبة لنوع معين من النشاط الرياضي.
- زيادة فاعلية الاختبارات النفسية وعمليات التشخيص النفسي خلال مراحل الانتقاء، إذ يستفاد كمن البيانات المجمعة من مرحلة إلى مرحلة أخرى.(1)

2. المبادئ و الأسس العلمية لعمليات الانتقاء:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب، وقد حدد "ميلينكوف" (1987) تلك المبادئ على النحو التالي:

1.2. الأساس العلمي للانتقاء:

إن صياغة نضام الانتقاء لكل نشاط على حدى، أو لمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

2.2. شمول جوانب الانتقاء:

إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابكة ومتشعبة الجوانب، فمنها الجانب البدني والمورفولوجي والنفسي ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون آخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة جوانب الانتقاء.

¹ - خالد منصور: مرجع سابق

3.2. استمرارية القياس والتشخيص:

يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة حيث أن الإنتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين، وإنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، تلك الدراسة تجرى بانتظام خلال مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعبين بغرض تطوير وتحسين أدائهم الرياضي.

4.2. ملائمة مقاييس الإنتقاء:

إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل، حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها وانخفاضها، تظهر مرحليا بتغيير ما يطلب منه من حيث ارتفاع وانخفاض حلبة المنافسة الرياضية سواء في الداخل أو خارج الوطن.

5.2. البعد الإنساني للإنتقاء:

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الإنتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية للأعمال البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل ناتجة عن الفشل المتكرر، الذي قد يتعرض له في حالة إختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته.

6.2. العائد التطبيقي للإنتقاء:

حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الإنتقاء إقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة والأدوات وإعداد الكوادر، حتى يمكننا من ذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوجيهات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات.

7.2. القيمة التربوية للإنتقاء:

إن نتائج الفحوصات لا يجب الاستفادة منها في عملية إنتقاء الرياضيين الأفضل إستعدادا فحسب، وإنما يجب إستخدامها كذلك في تحسين ورفع فعالية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأحمال، وكذلك تحسين ظروف ومواقف المنافسات..... الخ.⁽¹⁾

3. محددات عملية الإنتقاء:

1.3. محددات بيولوجية: وتشمل على العوامل والمتغيرات البيولوجية التي يتركز عليها التنبؤ الجيد في عملية الإنتقاء بمراحله المختلفة.

2.3. محددات سيكولوجية: وتشمل على العوامل و المتغيرات النفسية التي تتركز عليها التنبؤ الجيد في عملية الإنتقاء بمراحله المختلفة.

¹ - محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص 23، 24.

3.3. الاستعدادات الخاصة: وتشمل على الإستعدادات الخاصة بأنواع الفعاليات و الألعاب الرياضية المختلفة، إذ لكل نشاط رياضي متطلبات تختلف عن متطلبات النشاط الأخر وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية. فالتقسيم السابق لمحددات الإنتقاء لا يعني عزل الواحد عن الآخر لان هناك علاقة تفاعل متبادلة بينها وتتأثر جميعها بالتدريب والظروف البيئية المحيطة باللاعب.(1)

4. العمر المناسب للإنتقاء في كرة القدم:

تشير بعض آراء الخبراء إلى أن العمر المناسب لإنتقاء الناشئين في كرة القدم هو من (10-08) سنوات، بينما تشير آراء أخرى إلى أن العمر المناسب هو (9-12 سنة) على أساس أن هذا العمر يسمح للناشئين بإتقان المهارات الأساسية لكرة القدم.

كما أن إعداد اللاعبين بعد ذلك يتطلب فترة من 8 إلى 10 سنوات، وخلال هذه الفترة يمر الناشئ بالمراحل المختلفة للإنتقاء للتأكد من مستويات تقدمه وعلى ذلك يمكن اعتبار عملية الإتقان مستمرة من سن العاشرة إلى نهاية مرحلة الناشئين 18 سنة.

5. العوامل الأساسية لإنتقاء الرياضيين:

حسب "هان" سنة 1982 فإن إنتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يؤخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية المتمثلة في:

- ✓ المعطيات الأنثروبومترية: القامة، الوزن، الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الدهنية)، مركز ثقل الجسم.
- ✓ خصائص اللياقة البدنية: مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة، الديناميكية، سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة... الخ).
- ✓ الشروط التقنية الحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة... الخ.
- ✓ قدرة التعلم: سهولة اكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.
- ✓ التحضير أو الإعداد للمستوى: المواظبة أو الإنضباط والتطبيق في التدريب.
- ✓ القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللاعب)، الإبداع، القدرات التكتيكية.
- ✓ العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في التوتر والقلق.
- ✓ العوامل الجسمانية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق.(2)

¹ - قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف: مرجع سابق، ص 101.

² - بن قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختبار المهويين من الناشئين لممارسة كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997، ص 9، 8.

واقترح الباحث الدكتور "عماد صالح عبد الحق" خلال بحثه المطروح في الانترنت أهم القياسات التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء هي:

- القياسات الجسمية.
- القياسات الفسيولوجية.
- القياسات البدنية.
- القياسات المهارية والحركية.
- القياسات النفسية.(1)

6. الدلائل الخاصة بالانتقاء:

هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية وهما:

- الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة.
- الطريقة العلمية: والتي تعتمد على أسس علمية، وهي تتعلق بالعالم البولندي "بليك".(2)

7. الأسلوب العلمي في إنتقاء اللاعبين:

مازال الكثير من مدربي الرياضات المختلفة يستمسكون بالأساليب غير العلمية والتي تعتمد على الخبرة الذاتية والصدفة والملاحظة وغيرها بالرغم من توافر العديد من نماذج الإنتقاء في الكثير من الرياضات ومازالت الإجابة على كافة أسئلة الإنتقاء في المجال الرياضي غير تامة منها على سبيل المثال تحديد نوعية الصفات البدنية والنفسية والمهارية وخصائص اللاعبين في مرحلة التفوق الرياضي، واستخدام هذه البيانات في تحديد نموذج للإنتقاء والتوجيه أو ما اصطلح على تسميته(نماذج أفضل اللاعبين).

ويحقق إنتقاء اللاعبين بالأسلوب العلمي المزايا التالية:

- يقلل الوقت الذي يستغرقه اللاعب في الوصول لأفضل مستوى ممكن.
- يحقق عمل المدربين مع أفضل الخامات المتوافرة.
- يوفر للناشئين فرصة للتدريب مع مدربين أفضل.
- يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.
- توفير درجة تجانس واحدة بين الناشئين مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.
- الاختيار بالأسلوب العلمي يوفر للناشئين ثقة أكبر مما ينعكس ايجابيا على التدريب والأداء الرياضي.

1 - عماد صالح عبد الحق: مجلة النجاح، نابلس، فلسطين، 1999، ص32.

2 - عصام حلمي، محمد جابر بيزقع: التدريب الرياضي أسس-مفاهيم واتجاهات، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1997، ص286.

8. مزايا إنتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي:

- ✓ إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهيين عدد من المزايا هي كمايلي:
- ✓ إن الإنتقاء الأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.
- ✓ إن الإنتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخامات المتوافرة من الناشئين.
- ✓ إن إنتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.
- ✓ إن إنتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين الموهيين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.
- ✓ إن درجة تجانس الناشئين الموهيين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء.
- ✓ إن إنتقاء الناشئين من خلال الأساليب العلمية يعطيهم الثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب و الأداء.(1)

9. فوائد الإنتقاء:

لا تقتصر وظيفة الإنتقاء على اختيار أكفأ الرياضيين الموجودين في المجال الرياضي، بل يفيد أيضا في توزيع الأعمال على المدربين و الملمين في مكاتب اللجنة الدولية والاتحاديات الرياضية، كما يفيد تطور الرياضيين الناشئين إلى المستويات أعلى ونقلهم من مستوى أو درجة إلى أخرى، أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من اختيار الفعالية أو اللعبة، ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تمكن في إساءة الاختبارات الرياضية:

- ✓ الرياضي الناشئ غير الكفاء أقل تطور أو مستوى من غيره، ولقد دلت بحوث ودراسات عديدة لا يرقى إليها الشك على أن استخدام الطرق المورفولوجية و الفسيولوجية والسيكولوجية في الإختبار يؤدي إلى تحسن هائل في المستويات الرياضية، وهذا ليس بمستغرب، فالفوارق بين الأفراد هي القدرة على أداء عمل معين شائع.
- ✓ والرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب، ومن ثم إلى عقبات أكبر، ومع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة.
- ✓ إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتا وجهدا أكثر من ذي المستوى الجيد وتلك خسارة غير منتظرة تتحملها الحركة الرياضية.
- ✓ وكم من الأخطاء يرتكبها الرياضي الناشئ غير الكفاء مما يؤدي إلى تلف الأدوات والأجهزة الرياضية.(2)

1. مغي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط - تطبيق - قيادة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص324.

2. سديرة سعد: إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية، مذكرة ماجستير، معهد.ت.ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، 2004،

- ✓ والرياضي الناشئ القاصر مصيره في أكبر الظن أن يترك عمله طائعا أو كارها مما يظهر النادي أو المؤسسة أو الإتحاد إلى التفتيش من البديل و الإنفاق على تدريبهم لفترة تطول أو تقصر.
- ✓ هذا وان توافق الرياضيين معه فعاليتهم، ولعبهم قد يجعله مصدرا للمشاكل و المتاعب و إنخفاض الروح المعنوية للآخرين.
- ✓ وترى بعض الدراسات أن أكثر الإختبارات إستعمالا في التوجيه و الإنتقاء هي مقاييس الكفاية و الإستعداد والميل و المزاج و الخلق و الإتجاهات(1)

10. نماذج من برامج إنتقاء الناشئين:

تعددت وجهات النظر في وضع برامج إنتقاء الناشئين إذ لا يوجد برنامج محدد للإنتقاء يمكن تطبيقه في كافة الرياضات. نقصد بالبرنامج المراحل التنفيذية المتسلسلة التي تستخدم في إنجاز عملية الإنتقاء بشكل عام في أي رياضة بغض النظر عن نوعها.

في مايلي سوف نعرض بعض وجهات النظر في الخطوط الرئيسية لبرامج الإنتقاء بشكل عام:

1.10. نموذج جيمبل "GIMBLE":

باحث ألماني يحث على إنتقاء الناشئين ويرى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاثة عناصر مهمة وهي :
القياسات الفسيولوجية والمرفولوجية - القابلية للتدريب - الدوافع.

إقترح جيمبل تحليل الناشئين المطلوب الإنتقاء من خلال عوامل داخلية وأخرى خارجية كما يلي:

- ✓ تحديد العناصر الفسيولوجية والمرفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي.
- ✓ إجراءات الإختبارات الفسيولوجية والمرفولوجية و البدنية في المدارس ثم الإعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل ناشئ.
- ✓ تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه ما بين 12 إلى 24 شهر، ويتم خلاله إخضاع الناشئ للإختبارات ورصد و تحليل تقدمه و التتبع.
- ✓ إجراء دراسات تنبؤية لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الايجابية و السلبية التي تتضح من الدراسة.(2)

1- قاسم حسن حسين، فتحي المشهش يوسف: مرجع سابق، ص101.

2 - مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص307.

2.10. نموذج "دريك" DRIKE :

إقترح دريك ثلاثة خطوات لإنتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي:

الخطوة الأولى: تتضمن إجراء قياسات تفصيلية في الجوانب التالية:

الحالة الصحية العامة و التحصيل الأكاديمي.

الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي.

النمط الجسمي و القدرات العقلية.

الخطوة الثانية:

وأطلق عليها مرحلة التنظير، وتتضمن مقارنة سمات و خصائص جسم ناشئ في النمط وتكوينه بالخصائص المطلوبة في الرياضة التخصصية و في الرياضة بشكل عام.

الخطوة الثالثة:

وتتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بدء الموسم، ويتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب البدنية والمهارية و الخططية و النفسية ودرجة تكيفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم التي يتم من خلالها الإنتقاء.

3.10. نموذج "بار-أور" BAR-OR :

اقترح بار أور خمس خطوات لإنتقاء الناشئين كما يلي:

✓ تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية و الفسيولوجية و النفسية و متغيرات الأداء.

✓ مقارنة قياسات أوزان و أطوال الناشئين بجداول النمو للعمر البيولوجي .

✓ وضع برامج للتدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.

✓ تقويم عائلة كل ناشئ من حيث القياسات المورفولوجية و ممارسة الأنشطة الرياضية.

✓ إخضاع الخطوات الأربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.(2)

11. علاقة الإنتقاء بالتنبؤ:

إذا كانت عملية الانتقاء للاعبين في المراحل الأولى تمكن من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية فإن التنبؤ لما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء، حيث يمكن إلى حد كبير تحديد مستقبل الرياضي للناشئين ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج، وعلى سبيل المثال إذا كانت حراسة المرمى في كرة القدم تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين أطول قامة، فهل يعني أن أصحاب أطول القامة الذين تم انتقائهم سيظلون في نفس موقعهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلاً.

¹ - مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص308-309.

² - عمر أبو المجد وجمال النمكي: تخطيط برامج تربية وتدريب الرعام والناشئين، مركز الكتاب للنشر، ط، 1997، ص109.

وتعتمد التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة، ومتى ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل النمو لفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو.

إذ يمكن القول إذا لم يكن ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني.⁽¹⁾

1.11. علاقة الإنتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية والاستعدادات ومعدل ثبات القدرات والتصنيف، وجميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على المجالات المرتبطة.

2.11. علاقة الإنتقاء بالفروق الفردية:

إن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية تناسب كل فرد، وذلك ما يسمح بتغطية الميول و الرغبات بما يتماشى مع قدرات الأفراد وإمكانياتهم البدنية والعلمية، وبالتالي العملية التدريبية لم يعتمد فيها الأساليب و البرامج الموحدة لكل الأفراد، و اللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية و التدريبية، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب الرياضي للمستويات العالية.⁽²⁾

3.11. علاقة الانتقاء بالتصنيف:

التصنيف (**classification**) له أهداف عدة أهمها:

تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات متقاربة وتنظيم لهم برامج خاصة بهم وهذا يحقق عدة أغراض هي:

زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط، وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.

زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس أو الاستسلام.

¹ - مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط2، الاسكندرية، 2001، ص391.

² - عمر أبو المجد وجمال النمكي: مرجع سابق، ص109.

العدالة: كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق، كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوية.

الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة.⁽¹⁾

4.11. الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات ونذكر منها:

- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية... وهي متغيرة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.²

¹ - عمر أبو المجد وجمال النمكي: مرجع سابق، ص 109.

² - مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 323.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الإنتقاء عملية لا غنى عنها في المجال الرياضي، خاصة إذا ما تعلق الأمر بإنتقاء المواهب الشابة كونها الخطوة الأولى نحو البطولة، وإن عديد الدراسات والنماذج التي أقيمت لهذا المتغير المهم لدليل على حساسية عملية الإنتقاء وتأكيدها على ضرورة إقامتها على أسس علمية مثبتة ومؤكدة علميا.

إن الإنتقاء عملية تتطلب عملا جماعيا ومشاركا يسهم فيه كل من المدرب والطبيب وعالم النفس وذلك على مراحل محددة، وهذا هو لب الإحتراف حيث يختص كل في مجاله لكي يشمل الإنتقاء كافة الجوانب: البدنية، التقنية والنفسية، التي بتكاملها يكتمل نموذج الرياضي الناشئ المؤهل لتبوء مكانة رياضية عالية مستقبلا.

فالإنتقاء إضافة إلى أنه يخلق التجانس بين مجموعة الرياضيين، ويختصر الوقت والجهد للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية، فإنه كذلك يفتح مجالا للتنبؤ بما سيكون عليه مستوى الفرد مستقبلا إلى حد كبير رغم أن هذا الإشكال يضل يراوغ العلماء والمختصين في المجال، فرغم نجاعة عمليات الإنتقاء المبنية على أسس علمية إلا أن التنبؤ من خلالها بما سيكون عليه مستوى اللاعبين الشباب أمر معقد للغاية ولا توجد دلالات واضحة في هذا الشأن كون هناك عديد العوامل المؤثرة في مسار تكوين اللاعب التي يجب ضبطها لذلك فعملية الإنتقاء عملية مستمرة وطويلة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يشكل الإطار المنهجي إطارا مهيكلا منظما للإجراءات العلمية للبحث من خلال تنوع مراحلها و أدواته المستعملة.

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة بـ "تأثير القياسات الانتروبومترية على عملية تشخيص و انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم" من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني والمكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خطوات سير البحث الميداني :

1. الدراسة الاستطلاعية:

من أجل التعرف بصفة جيدة و دقيقة على حيثيات الجانب التطبيقي قبل الشروع النهائي في دراستنا الميدانية هذه، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية كان الهدف منها مايلي :

- ✓ التعرف على الصعوبات الميدانية التي يمكن أن تواجهنا أثناء الجانب التطبيقي.
- ✓ معرف المدة الزمنية التي يمكن أن تستغرقها القياسات و الاختبارات لكل فرد.
- ✓ معرفة أوقات تدريبات و مواعيد المقابلات الرسمية للفريق.

1.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم الاتصال برئيس النادي الرياضي للهواة مستقبل تبسة ذلك في المدة الزمنية ما بين 03.15.2023 إلى 03.30.2023. فبعد أن تم أخذ الموافقة على إجراء القياسات الانتروبومترية و الاختبارات البدنية و التقنية، تم في البداية توزيع استمارات شخصية تخص اللاعبين على المدربين تتضمن؛ الاسم، اللقب، تاريخ الميلاد و منصب اللعب. و توزيع استمارات على اللاعبين تخص أوليائهم لمصادقتهم (موافقتهم) على إجراء مختلف القياسات و الاختبارات للاعب (أنظر الملحق رقم:01)

بعد هذا كله تم ضبط بطارية القياسات و الاختبارات، مرتبة وفق هدف كل قياس أو اختبار مع تصميم استمارات تسجيل النتائج.

2.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية حول تواريخ ميلاد اللاعبين على أن أغلبهم مزدادين في السداسي الأول من السنة، حيث كانت النتائج كمايلي :

- ✓ فئة أقل من 15 سنة:

مستقبل تبسة : 10 لاعبين من مجموع 16 مايمثل نسبة 62.5%

2. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي، ووقع اختيارنا لهذا المنهج نظرا لتلائمه مع طبيعة الموضوع المعالج و "يقوم هذا المنهج على تجميع البيانات و المعلومات و الآراء و الحقائق التي تعمل على وصف الظاهرة أو المشكلة التي هي محل الدراسة، وصفا شاملا يتضمن العوامل و المتغيرات المؤثرة فيها و المتأثر بها و الفروض التي يمكن الحل فيها و أيها أفضل للاستخدام"" و يعتبر المنهج الوصفي بأنه كل استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر النفسية الاجتماعية و ذلك قصدتشخيص و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها و ضبطها كميًا عن طريق جمع المعلومات و تصنيفها ثم تحليلها"

3. مجالات الدراسة:**1.3. المجال المكاني:**

تم إجراء القياسات الأنثروبومترية و الاختبارات البدنية و التقنية في ملعب الخاص بالفريق ذو الأرضية المعشوشبة إصطناعيا من الجيل الخامس.

2.3. المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقتها، ولقد كانت الانطلاقة مع إجراء الدراسة الاستطلاعية، وكذا تحديد الموضوع تحديدا دقيقا وطرح الإشكالية وهذا مع بداية شهر فيفري 2010م، والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري، أما مرحلة البحث الميداني فكانت بداية من 2023/03/15 إلى غاية 2023/03/30.

3.3. المجال البشري:

وهو يمثل مجتمع البحثو يقدر عدده بـ 16 لاعب.

4. الشروط العلمية للأداة:**1.4. الصدق:**

- تم اعتماد أحسن نتيجة من محاولتين لكافة الاختبارات التقنية و البدنية
- تمت القياسات الانثروبومترية (الطول و الوزن) بنفس الجهاز لكافة أفراد العينة.

2.4. الثبات:

- تمت الاختبارات البدنية و التقنية في الملعب الخاص للفريق مع مراعاة إجراءاتها في نفس التوقيت و الظروف المحيطة.
- تمت القياسات الانثروبومترية (الطول و الوزن) في نفس المكان و التوقيت و الظروف المحيطة للفريق.

5. مجتمع البحث:

طبيعة موضوع الدراسة متعلق بتأثير القياسات الانثروبومترية على عملية انتقاء و تشخيص المواهب الشابة في كرة القدم عند لاعبي الأصغر بولاية تبسة، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع لاعبي الأندية الهاوية في ولاية تبسة والذين يتوزعون كمايلي:

جدول رقم 01: يبين أفراد مجتمع الدراسة

عدد اللاعبين	عدد الفرق للأصاغر	المستوى
		ماقبل الشرفي
		الشرفي
		الجهوي الثاني
		الجهوي الأول
		ما بين الرابطات
		المجموع

6. عينة البحث و كيفية اختيارها:

بعد تحديدنا لمجتمع البحث و المتمثل في الأندية المحترفة و الهاوية، عمدنا إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، و استعمال العينة في البحوث التربوية يسمح بالاقتصاد في الجهد و الوقت معا، وقد اعتمدنا على العينة المقصودة بالنسبة لفريق مستقبل تبسة.

7. أدوات جمع البيانات:

يعتبر المحور الذي يستند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مايلي :

1.7. طريقة التحليل البيليوغرافي :

تتمثل في جمع المعلومات النظرية من مختلف المراجع أو من المواقع الالكترونية بتعدد اللغات المطروحة بها التي تصب في نفس المجال أو الموضوع، بهدف تكوين خلفية نظرية حول الموضوع لإعطائه صبغة علمية جيدة.

2.7 بطارية الاختبارات:

– المعلومات الشخصية و المعطيات المرفولوجية:

أ/المعلومات الشخصية

✓ حساب السن:

تم تحديد عمر اللاعبين من بطاقتهم الخاصة المعطاة لنا من طرف الإدارة، ثم بعد ذلك نقوم بتحويل الأشهر إلى النظام العشري لجميع الفئات.

- مثال: اللاعب (أ) مولود بتاريخ: 1995/01/07 و القياسات و الاختبارات أجريت في شهر فيفري 2011 فنطبق العلاقة الثلاثية التالية:

اللاعب مولود في الشهر الأول من السنة وبالتالي ففي 1995/01/07 يكون للاعب 15 سنة و الاختبارات أجريت في الشهر الثاني (2) من عام 2011 وبالتالي نحسب الشهور الزائدة من شهر جويلية إلى غاية فيفري فنجدها 07 أشهر ، ثم نحول السبعة أشهر إلى النظام العشري كما يلي:

12 شهر ← 10

07 أشهر ← س ومنه نجد $س = 07 \times 10 / 12 = 5.83$

فعمر هذا اللاعب يساوي 15 سنة و 08 أشهر وهكذا نحسب العمر لبقية اللاعبين

✓ مركز اللعب:

فقد وزعنا استمارات تحتوي على كل المعومات الضرورية ويقوم المدرب بملئها والتي من ضمنها مركز اللعب (مدافع، مهاجم، وسط ميدان، حارس المرمى) و يكون لدى اللاعب شهادة من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (F.A.F) (أنظر الملحق رقم 02)

ب/المعطيات المرفولوجية:

✓ قياس الطول و الوزن:

تم قياس الطول و الوزن بالجهاز المذكور أعلاه لكافة أفراد العينة

✓ حساب الكتلة الجسمية:

وهو قياس يستعمل من طرف الباحثين والأطباء وهي العلاقة بين الطول والوزن بحيث نقوم بقسمة الوزن بالكيلوغرام على الطول مربع بالمتر: (1)

$$\text{الكتلة الجسمية} = \text{الوزن (كغ)} \div \text{الطول (م)}^2$$

✓ حساب مساحة الجسم: وهي تحسب بالعلاقة التالية:

Indice de Quetlet

مساحة الجسم = الطول (م) * الوزن (كغ) * 0,202 * 0,425 * 0,725*

2.2.7 الاختبارات البدنية :

عند إختيار نوعية الاختبارات البدنية يجب مراعاة عدة نقاط مهمة منها:

- الاختبارات مصادق عليها. (اختبارات أروفيت)
- تتناسب مع طبيعة النشاط الممارس (كرة القدم)
- تتناسب و طبيعة الفترة التي يمر بها الطفل و خاصة المراهق من تغيرات فيزيولوجي التي يؤثر الحمل الزائد على سيرورة الاختبارات.
- اختبار لجميع الصفات البدنية المتفق عليها من طرف عدد كبير من العلماء الهوائية اللاهوائية الملائمة لطبيعة النشاط.
- اخترنا الاختبارات السهلة التطبيق من حيث الوسائل المستخدمة وكذا الوقت المخصص لها.

أ. اختبار القفز الأفقي من الثبات:

- الهدف من الإختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلية بالقفز للأمام.
- الأدوات المستخدمة: أرض صلبة غير زلقة + شريط قياس يوضع على الأرض.
- وصف الاختبار: الوثب لأطول مسافة ممكنة من وضع الثبات.
- يقف اللاعب وأصابع القدمين وراء الخط مباشرة ومتباعدتين باتساع الحوض.
 - ثني الركبتين مع وضع الذراعين أماما موازيين للأرض.
 - عند مرجحة كلا الذراعين؛ يقوم اللاعب بدفع الأرض بقوة والوثب للأمام لأبعد مسافة ممكنة.
 - الهبوط يكون بكلتا القدمين معا ويحاول اللاعب الوقوف في مكان السقوط لأخذ القياس الصحيح.
 - يؤدي الاختبار مرتين وتحسب النتيجة الأفضل.

ب-اختبار القفز العمودي:

- الهدف من الاختبار: قياس القوة الانفجارية للأطراف السفلية في الوثب العمودي لأعلى.
- الأدوات المستخدمة: حائط أملس أو سبورة عليها خطوط أفقية، شريط قياس متري، طباشير (لرسم الخطوط الأفقية)، مسحوق ملون، شريط لاصق.
- وصف الاختبار
- يثبت شريط قياس متري على طول حائط أملس، وترسم بجانبه خطوط متوازية بواسطة طباشير تفصل بينها مسافة 5 سم.

- يقوم اللاعب بغمس أصبعه الأوسط في مسحوق الطباشير الملون
- ثم يقف مواجهًا الحائط وجسمه مستقيم ويرفع أحد ذراعيه لأعلى نقطة ممكنة ثم يضع علامة على الحائط
- نقوم بتسجيل المسافة المحققة بالسنتيمتر.
- ثم بعدها يقف اللاعب مرة أخرى بجانب الحائط ويثني ركبتيه للأسفل والذراعين مشدتين قليلاً للخلف ثم يقوم بالقفز السريع لأعلى نقطة ويسجل علامة ثانية.
- نحسب الفرق بين العلامة الثانية والعلامة الأولى لنحصل على مسافة القفز بالسنتيمتر
- يكرر الإختبار مرتين وتأخذ أحسن نتيجة..

ج. اختبار مرونة الجذع:

الهدف من الاختبار: قياس مرونة الجذع

الأدوات المستخدمة:

- طاولة صغيرة مصممة بمقاييس معروفة حيث يكون طولها 45 سم وعرضها 35 سم وارتفاعها 32 سم.
- توضع فوقها لوحة بطول 55 سم وعرض 45 سم، وهذه اللوحة تخرج عن الجهة التي توضع عليها الأرجل بمقدار 15 سم.
- يرسم فوق اللوحة سلم مدرج من 0 إلى 50 سم.
- توضع فوق اللوحة مسطرة بطول 30 سم بحيث تكون عمودية على السلم المدرج وتمكن اللاعب
- من تحريكها بواسطة أصابعه.

وصف الاختبار:

- يجلس اللاعب على الأرض ورجليه عموديتان على الصندوق، نهاية أصابع يديه مع بداية اللوحة الأفقية.
- عند الإشارة يدفع اللاعب المسطرة الموضوعة فوق اللوحة بأصابعه ويميل بجذعه لأطول مسافة ممكنة للأمام بدون إنشاء الركبتين.
- يكون الدفع تدريجياً وبطريقة بطيئة، وعند الوصول إلى الحد الأقصى تترك الأيدي ممتدة إلى حين أخذ القراءة الصحيحة.
- تسجيل النتيجة يكون بالسنتيمتر.
- تعطى للاعب محاولة ثانية بعد راحة قصيرة وتأخذ أحسن نتيجة محقق

د: اختبار الجري المكوكي 4 × 10 متر :

الهدف من الاختبار: قياس الرشاقة والقدرة على سرعة تغيير الاتجاه.

الأدوات المستخدمة: أرضية صلبة غير زلقة، ساعة إيقاف، شريط قياس متري، طباشير أو شريط لاصق، أقماع إرشادية،

شاهدين

وصف الاختبار: يقف اللاعب في وضع الاستعداد للانطلاق وفي يده شاهد، وخلف خط الانطلاق مباشرة شاهد آخر موضوع على الأرض عند سماع الإشارة ينطلق اللاعب بسرعة للجهة الأخرى وعند وصوله يضع الشاهد خلف الخط مباشرة ثم يعود إلى مكان الانطلاق ليأخذ الشاهد الثاني ويوصله بجانب الشاهد الأول ثم يعود بأقصى سرعته ليخترق خط النهاية ويكون بذلك قد جرى (4 × 10 م) تسجل النتيجة بواسطة مقياتي وتكون بالثواني والأجزاء من المائة

3.2.7 الاختبارات التقنية:

أهم النقاط التي يجب مراعاتها قبل إجراء الاختبارات التقنية هي:

- حاولنا أن نلم بأهم المتطلبات التقنية التي تؤثر فعلا في أداء لاعب كرة القدم مثل: السيطرة على الكرة بالتنطيط، الجري بالكرة مع تغيير الاتجاه، التسديد والتمرير؛ وهي أهم العناصر التي حددها جل الباحثين كمواصفات تقنية مميزة للاعب كرة القدم.
- كان تنظيم الاختبارات بتوزيع العمل أثناء القياس على شكل ورشات للاختصار في الوقت.
- أ. اختبار السيطرة على الكرة بالتنطيط: وشمل هذا الاختبار على صنفين (الرجلين والرأس)
 - الهدف من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على السيطرة على الكرة:
 - الوسائل المستخدمة: كرات قدم جيدة، أقماع لتحديد مساحة الاختبار (9×9 م)
 - ✓ بالرجلين: بعد إعطاء الإشارة يرمي اللاعب الكرة ثم يبدأ بالسيطرة عليها بإحدى القدمين فقط وإذا سقطت الكرة أو استعان اللاعب بالرجل الأخرى يتوقف الاختبار، وكذلك إذا وصل اللاعب إلى مائة تنطيط يتوقف الاختبار.
 - نفس الشيء مع الرجل الأخرى.
 - نقوم بحساب المتوسط بين الرجلين في عدد مرات تنطيط الكرة.
 - تعطى للاعب محاولتين لكل رجل ونحتسب النتيجة الأفضل.
 - ✓ بالرأس: في نفس مساحة الاختبار يقوم اللاعب بتنطيط الكرة برأسه ليقوم بأكبر عدد ممكن من التنطيطات وإذا سقطت الكرة أو وصل اللاعب 100 تنطيط يتوقف الاختبار.
 - تعطى للاعب محاولتين ونحتسب النتيجة الأفضل.
- ب. اختبار التمرير:
 - الهدف من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على دقة تمرير الكرة بالرجلين اليسرى واليمنى.
 - الوسائل المستخدمة:
 - أقماع لتحديد المكان الذي سيمر منه اللاعب الكرات.

- جير أو طباشير أو أي مادة تمكنا من رسم دوائر مختلفة الأقطار على الأرض.
- شريط متري للقياس.
- كرات قدم جيدة.
- يجب أن يكون الجو معتدلا خاصة أن هذا الاختبار يتأثر بالرياح.

وصف الاختبار:

- ترسم 03 دوائر مختلفة الأقطار ولها نفس المركز، بحيث تكون على الترتيب من الداخل إلى الخارج كما يلي: 03 م بالنسبة للدائرة الأولى، 05 متر بالنسبة للدائرة الوسطى و09 متر بالنسبة للدائرة الأخيرة.
- كما هو موضح في الشكل التالي؛ يقف اللاعب وراء الكرات الخمسة الموضوعة على شكل خط مستقيم والتي تبعد عن قطر الدائرة الصغيرة بمسافة 20 متر.
- يتم حساب عدد النقاط المحققة بالرجل اليمنى ثم بالرجل اليسرى ونحسب المتوسط لنستخرج درجة كل لاعب والتي تعبر عن دقة تمريره.
- حساب النقاط يتناسب مع درجة دقة التمرير كما يلي:

الدرجة	نقطة سقوط الكرة
3	في الدائرة الصغيرة
2	في الدائرة الوسطى
1	في الدائرة الكبيرة
0	خارج الدوائر
ملاحظة: بالنسبة للكرة التي تلمس خط الدائرة تحتسب داخل الدائرة	

ج- اختبار التسديد:

- الهدف من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على التسديد بدقة في الزوايا البعيدة للمرمى.
- الوسائل المستخدمة:

- أقماع لتحديد المكان الذي سيسدد اللاعب منه الكرات.
- كرات قدم جيدة.
- حبال تربط على قوائم المرمى لتحديد المناطق المختلفة التي يتم التسديد عليها.
- شريط متري للقياس.
- يجب أن يكون الجو معتدلا فهذا الاختبار يتأثر بصفة كبيرة بالرياح.
- وصف الاختبار: تربط الحبال على قوائم المرمى بالقياسات الموضحة في الشكل أسفله.
- توضع خمس كرات على بعد 20 مترا من المرمى على شكل خط مستقيم موازي لخط المرمى وبمسافات ملائمة للاعب.
- يقف اللاعب خلف الكرات الخمسة وبعد سماع الإشارة يقوم بالتسديد على المرمى ويحاول الحصول على أكبر عدد من النقاط، من خلال وضع الكرات في الزوايا البعيدة للمرمى.
- يسدد اللاعب خمس كرات باليمنى وخمسة باليسرى ونحسب المعدل بين مجموع النقاط المحصل عليها والتي تعبر عن دقة اللاعب في التسديد.
- تحتسب النقاط كما يلي:

الدرجة	المنطقة
5	الزاويتين العلويتين للقائم
3	الزاويتين السفليتين للقائم
2	المنطقة العلوية الوسطى
1	المنطقة السفلية الوسطى
0	خروج الكرة أو لمسها للأرض قبل دخول المرمى
1	ملامسة الكرة للعارضة من كل الجهات
ملاحظة: يجب أن يكون التسديد بقوة بالوجه الأمامي للقدم.	

8. أساليب المعالجة الإحصائية :

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المعالجات الإحصائية وقد تمت كلها عن طريق برنامج Excel 2007.

أ./المتوسط الحسابي: وهو عبارة عن حاصل جمع مفردات القيم على عددها ويرمز له بالرمز (س)
 ب./الانحراف المعياري: يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استخداما نظرا لدقته، ويساوي الجذر التربيعي لمجموع مربع انحرافات القيم عن متوسطها مقسوما على عددها.ج./اختبار الفروق:

يحتاج الباحث عند المقارنة بين مجموعتين أو أكثر إلى استخدام اختبارات معينة لمعرفة معنوية (مستوى الدلالة) بين المتوسطات، ويعد اختبار (ت) ستيودنت (T.Sudent) من أكثر اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية والرياضية.

د/حساب الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط بيرسون: بين القياسات الانتروبوومترية و الاختبارات البدنية و التقنية في المجال المحصور بين $[-1, 1+]$

الفصل الرابع:

عرض، تحليل و مناقشة

النتائج

I- عرض و تحليل نتائج الدراسة:

1. عرض و تحليل نتائج القياسات الانثروبومترية، الاختبارات البدنية و الاختبارات التقنية

1.1.1: القياسات الأنثروبومترية:

جدول رقم 02: يبين المتوسط والانحراف المعياري للاعبين أقل من 15 سنة في القياسات الأنثروبومترية

المستوى	الهاوي (n=16)
العمر الزمني	0,62±13,76
الطول	7,21±163,52
الوزن	8,9±46,25
الكتلة الجسمية IMC	2,28±18.87
المساحة الجسمية	0,95±6.38

الترميز: المتوسط (±) الانحراف المعياري (N.S). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

للتحليل النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الأعمار الزمنية، و كذلك القياسات الأنثروبومترية.

2.1.1: الاختبارات البدنية:

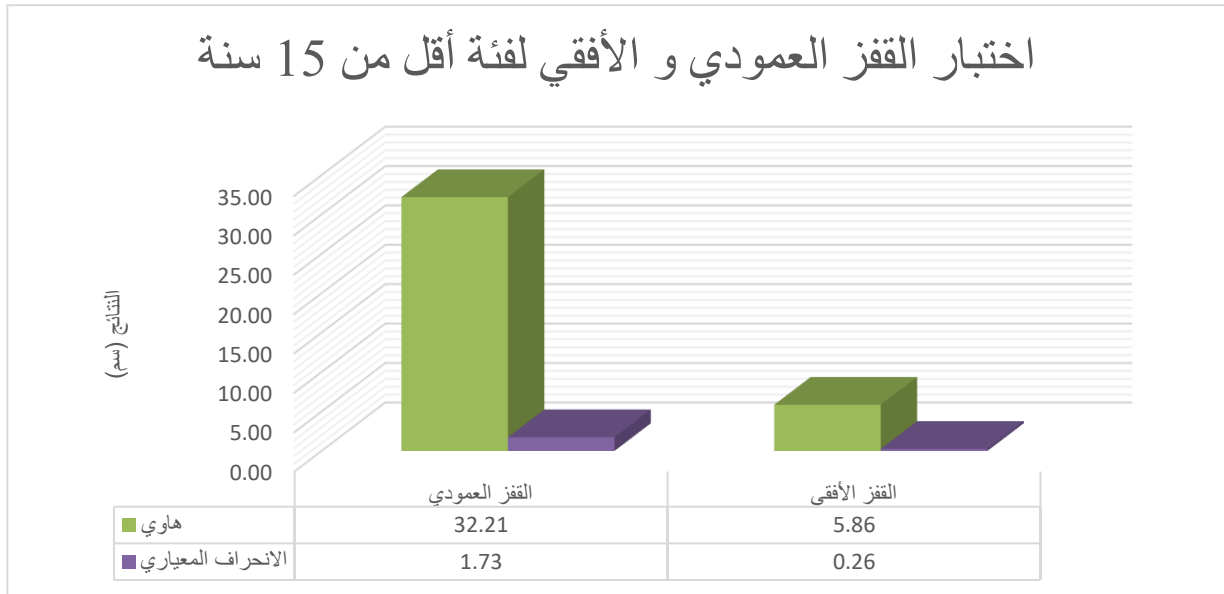
جدول رقم 03: يبين المتوسط والانحراف المعياري للاعبين أقل من 15 سنة الاختبارات البدنية .

المستوى	الهاوي (n=16)
القفز الأفقي	5,85±1,73
القفز العمودي	0,26±32,21
اختبار الرشاقة	0,57±11,22
اختبار المرونة	5,54±16,73

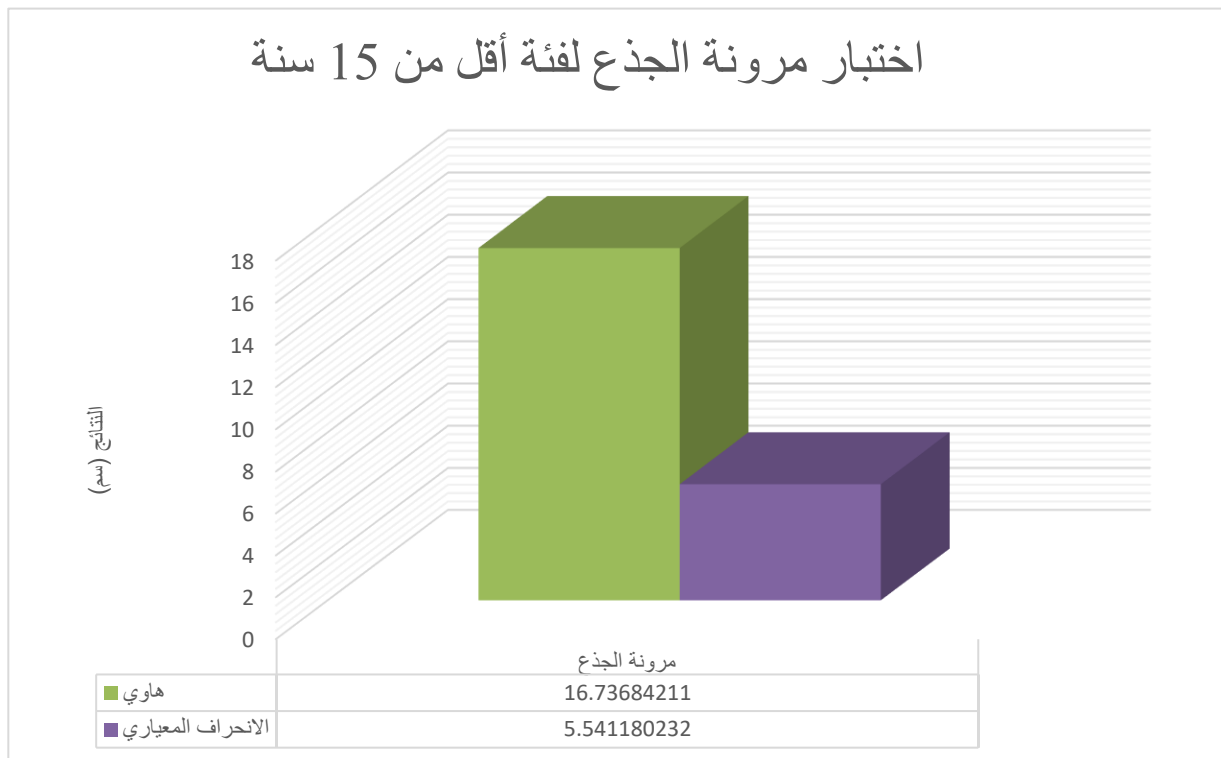
الترميز: المتوسط (±) الانحراف المعياري (N.S). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

للتحليل النتائج:

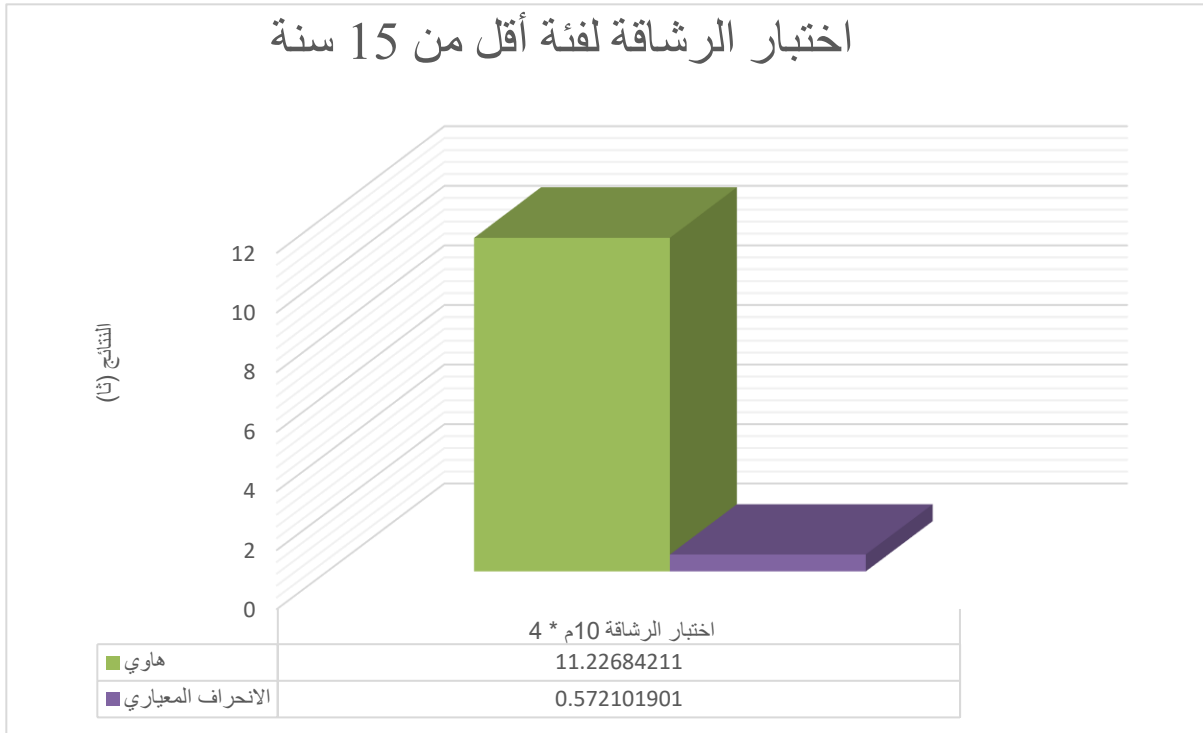
نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه، والذي يبين نتائج فئة أقل من 15 سنة في الاختبارات البدنية بحيث:



الشكل رقم 01: اختبار القفز العمودي و الأفقي لفئة أقل من 15 سنة.



الشكل رقم 02: اختبار مرونة الجذع لفئة أقل من 15 سنة .



الشكل رقم 03: اختبار الرشاقة لفئة أقل من 15 سنة

3.1.1: الاختبارات التقنية:

جدول رقم 04: يبين المتوسط والانحراف المعياري للاعبين أقل من 15 سنة الاختبارات التقنية.

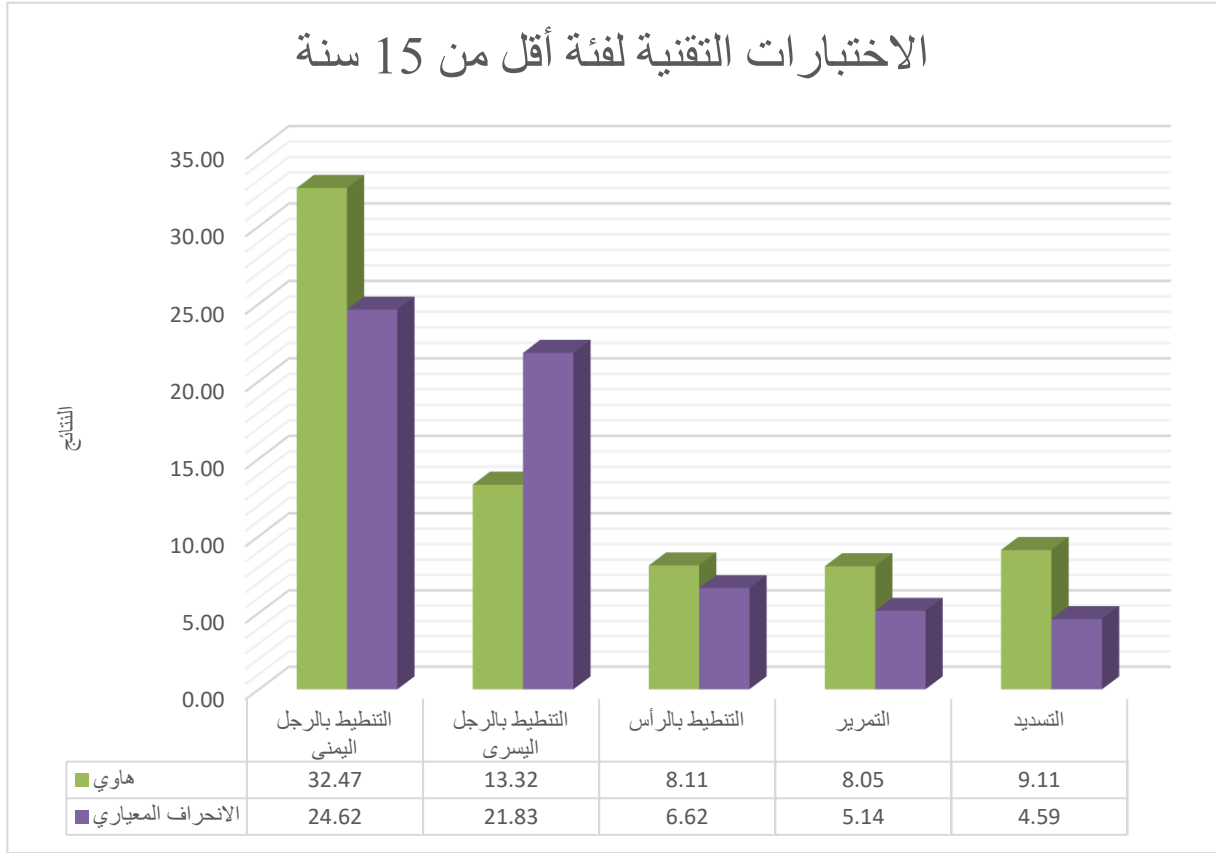
المستوى	الهواي (n=16)
التنطيط بالرجل اليمنى	34,02±32,47
التنطيط بالرجل اليسرى	21,76±13,31
التنطيط بالرأس	14,52±8,1
التمرير	3,78±8,05
التسديد	7,74±9,1

الترميز: المتوسط (±) الانحراف المعياري.

للتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه، والذي يبين أقل من 15 سنة في الاختبارات التقنية ، والمقسمة إلى 5 اختبارات أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة في التنطيط للرجل اليمنى ، يليها التنطيط بالرجل اليسرى

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في كل الاختبارات المتبقية .



الشكل رقم 04: الاختبارات التقنية أقل من 15 سنة (محترف، هاوي).

2. تصنيف اللاعبين حسب مركز اللعب:

جدول رقم 05: يبين تصنيف اللاعبين حسب مركز اللعب وفق القياسات الانتروبومترية لفئة أقل من 15 سنة

العمر الزمني	العدد	العدد
14,1	2	حارس مرمى
14,72	5	مدافع
13,75	5	وسط ميدان
14,33	4	مهاجم

للتحليل النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنه :

متوسط أقل عمر زمني نجده عند لاعبي وسط الميدان ثم المدافعين.

3. حساب معامل الارتباط بين النضج البيولوجي و نتائج القياسات الانتروبومترية و الاختبارات التقنية و البدنية:

جدول رقم 06: يبين معامل الارتباط بين القياسات الانتروبومترية و جميع الإختبارات

فئة أقل من 15 سنة

المستوى	مستقبل تبسة
الطول	0.50
الوزن	0.58
الكتلة الجسمية	0.35
المساحة الجسمية	0.60
القفز الأفقي	0.51
القفز العمودي	0.17
مرونة الجذع	0.06-
الرشاقة	0.30-
التنطيط بالرجل اليمنى	0.45
التنطيط بالرجل اليسرى	0.29
التنطيط بالرأس	0.42
التمرير	0.27
التسديد	0.31

✓ تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نجد ان هناك علاقة قوية بين القياسات الأنثروبومترية والاختبارات البدنية. و علاقة من ضعيفة إلى علاقة سلبية مع الاختبارات التقنية.

II/مناقشة وتفسير النتائج**II.1. القياسات الأنثروبومترية**

من خلال النتائج المعروضة في الجداول السابقة، نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين اللاعبين بالنسبة لهذه الفئة في القياسات الأنثروبومترية (الطول، الوزن، الكتلة الجسمية، المساحة الجسمية)، ويفسر هذا على أن المدربين بالنسبة لهذه الفئة يعتمدون على نفس المعايير المرفولوجية في تشخيص وإنتقاء اللاعبين.

II.1.2. الإختبارات البدنية

من خلال النتائج المعروضة في الجداول السابقة، نجد أنه توجد بينما لا توجد فروق دالة بين المستويات في جميع الإختبارات البدنية

II.1.3. الإختبارات التقنية

من خلال النتائج المعروضة في الجداول السابقة، نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين اللاعبين بالنسبة لهذه الفئة في نتائج إختبار التنطيط بالرجل اليمنى ب ، حيث يؤكد Vale P. أن لاعبي المستوى العالي يتفوقون على ما دونهم من المستويات في تقنية التنطيط.

II.2. مقارنة النتائج بالفرضية الأولى المتعلقة بالاختبارات البدنية:

بالنسبة للفرضية الأولى والتي تقول أن للقياسات الانثروبومترية تأثير إيجابي على نتائج الاختبارات البدنية لدى لاعبي كرة القدم صنف الأصغر، ومن خلال نتائج الجداول التي سبق عرضها أعلاه توصلنا إلى مايلي:

هناك علاقة طردية بين القياسات الانثروبومترية و الاختبارات البدنية، بمعنى انه كل مكان كانت البنية المرفولوجية قوية كانت نتائج الاختبارات البدنية أفضل.

II.3. مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة بالنسبة للاختبارات التقنية:

بالنسبة للفرضية الثانية والتي تقول أن العلاقة بين القياسات الانثروبومترية و نتائج الاختبارات التقنية ذات تأثير سلبي لدى لاعبي كرة القدم صنف الأصغر من خلال نتائج الجداول التي سبق عرضها أعلاها توصلنا إلى مايلي:

هناك علاقة عكسية بمعنى انه ك ما كانت البنية المرفولوجية قوية كانت نتائج الاختبارات التقنية ضعيفة.

II.4. مناقشة النتائج حسب مركز اللعب:

مناقشة النتائج حسب مركز اللعب إنطلاقا من الجداول المعروضة سابقا نجد:

* عموماً نجد اللاعبين أكثر بنية مرفولوجية (الأكثر نضجاً) في مراكز حارس المرمى و الدفاع و الهجوم، و هذا ما يفسره متطلبات هذه المناصب من بنية مرفولوجية قوية، حيث يشير Estrand and Rodhal سنة 1980 وجدوا أن طوال القامة يمتازون بإرتفاع مركز ثقلهم مما يجعلهم مميزين في مهارات الرمي، حيث يمكنهم التخلص من الأداة من إرتفاع كبير. وفي كرة القدم يحتاج اللاعب خاصة المهاجم والمدافع لطول القامة من أجل إقتناص الكرات الهجومية والدفاعية إضافة إلى الفوز بالصراعات الثنائية، وكذلك حارس المرمى لإلتقاط الكرات العالية.

II.5. مناقشة نتائج الدراسة الإستطلاعية:

-أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن تواجد 10 لاعب من 16 لاعبا مزدادين في السداسي الأول من السنة أي بنسبة 62.5% بحيث:

*فقد قام Helsen وآخرون سنة 1998، بدراسة هذه الظاهرة على مجموعة من لاعبي كرة القدم في بلجيكا باختلاف مستويات لعبهم فوجدوا أن أغلب اللاعبين ولدوا في السداسي الأول من السنة، وقد أشار Dudink سنة 1994، إحصائياً إلى أن اللاعبين الشباب المولودين في بداية السنة هم الأكثر وصولاً إلى المستوى العالي من بقية اللاعبين الآخرين، قام James سنة 2006 وآخرون، بإبراز أهمية العمر الزمني في التأثير الكبير الذي يحدثه الاختلاف البسيط بين اللاعبين في هذا المتغير على نتائج الاختبارات المختلفة، فيمكن لفرق صغير في العمر أن يؤثر على مستقبل اللاعبين الشباب خاصة أثناء عملية الإلتقاء، كما يمكن أن نجد مثلاً لاعبين اثنين في نفس الفئة بينهما حوالي عام كامل كفرق في العمر.

ولهذا فقد اتجهت Mimouni N سنة 2007 إلى دراسات تعتمد على العمر البيولوجي الذي يحدد درجة النضج كمؤشر للمقارنة بين اللاعبين والذي يعتبر كمؤشر وعامل مهم في اختيار المدربين.

*ومن خلال الإحصاءات المتحصل عليها من الدراسة الإستطلاعية نجد أن اللاعبين المزدادين في السداسي الأول يفوق عددهم عدد اللاعبين المزدادين في السداسي الثاني، وهم يمتازون بمعايير أنثروبومترية (الطول، الوزن) أعلى مقارنة بهم، ومنه يتضح أن المدربين يعتمدون على إختيار اللاعبين الذين يمتازون بطول ووزن أكبر دون الأخذ بمعايير أخرى مهمة في الكشف وتشخيص اللاعبين (تقنية- نفسية- تكتيكية) وهو ما يمكن أن يحرم العديد من المواهب المتميزة من الإنخراط داخل الأندية.

علاقة القياسات الأنثروبومترية (المقاييس الجسمانية) على عملية تشخيص وانتقاء المواهب الشابة في مجال كرة القدم لها أهمية كبيرة. فحجم وتركيبه جسم اللاعب يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أدائه في الملعب وقدرته على تنفيذ المهارات الفنية المطلوبة.

أولاً، القياسات الأنثروبومترية تساعد في تحديد القدرات البدنية للشباب الرياضيين. فعلى سبيل المثال، يمكن قياس طول اللاعب ووزنه ومحيط عضلاته ونسبة الدهون في جسمه. هذه المقاييس يمكن استخدامها لتحديد مستوى اللياقة البدنية والقدرة على التحمل والسرعة والقوة لدى اللاعب. وبناءً على هذه المقاييس، يمكن للمدربين والمشرفين تحديد المواهب الشابة التي تتمتع بالقدرات البدنية المطلوبة للتفوق في كرة القدم.

ثانياً، القياسات الأنثروبومترية يمكن أن تكشف عن معلومات حول نمو اللاعب وتطوره المحتمل. قد يظهر بعض الشباب الرياضيين نمواً سريعاً وتطوراً في القامة والعضلات، وهذا قد يكون مؤشراً على إمكانية تحسين أدائهم في المستقبل. لذلك، يمكن استخدام القياسات الأنثروبومترية لتحديد اللاعبين الشباب الذين يظهرون إشارات واعدة للتطور والنمو الرياضي.

وفي النهاية، على الرغم من أن القياسات الأنثروبومترية توفر معلومات مهمة، إلا أنها ليست العامل الوحيد المؤثر في انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم. فالعوامل الفنية والتكتيكية والعقلية والشخصية للاعب أيضاً تلعب دوراً هاماً في عملية التشخيص والانتقاء. لذلك، يجب أن يتم اعتبار القياسات الأنثروبومترية كجزء من عملية شاملة لتقييم المواهب الشابة، وتوازنها مع العوامل الأخرى المهمة في صناعة نجوم كرة القدم المستقبلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة الكتب بالعربية

- 1- أحمد نصر الدين سيد: فيزيولوجيا الرياضة، نظريات و تطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
- 2- أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية (التطبيقات في مجال الرياضي)، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000.
- 3- أمر الله أحمد ألبساطي: التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، دار المعارف، ط2، بالإسكندرية، مصر، 1990.
- 4- بشير صلاح الدين: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
- 5- تامر محسن وسامي الصفارة: أصول التدريب في كرة القدم، دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 1988.
- 6- حسن سيد أبو عبده: الإعداد المهاري للاعب كرة القدم، مكتب ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002.
- 7- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1980.
- 8- رومي جميل: فن كرة القدم، ط2، دار النفائس، بيروت، 1986.
- 9- عادل عبد البصير علي: التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- 10- عزة محمد الكاشف: التحضير النفسي الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون سنة.
- 11- عصام حلمي، محمد جابر بيرقع: التدريب الرياضي أسس- مفاهيم واتجاهات، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1997.
- 12- علي مصطفى طه: الكرة الطائرة - تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، سنة 1990.
- 13- عمر أبو المجد وجمال النمكي: تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين، مركز الكتاب للنشر، ب ط، 1997.
- 14- غابرييل فروشاد: دراسة علم النفس الحديث، ترجمة رفاه الناشد وفيصل عبد الله، دار الشروق العربي، بيروت، بدون سنة.

- 15- فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق: كرة القدم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1997.
- 16- قاسم حسن حسين، عبدو علي نصيف: علم التدريب الرياضي، دار الكتابة للطباعة و النشر و التوزيع، بغداد، 1987.
- 17- محمد الحماحي، أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية البدنية الرياضية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1990.
- 18- محمد حازم محمد أبو سيف : أسس إختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005.
- 19- محمد حازم محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 20- محمد حسن علوي، محمد نصر الدين رضوان: إختبار الأداء الحركي، دار الفكر العربي، ط1، 1994.
- 21- محمد رفعت: كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، دار البحار، لبنان، 1999.
- 22- محمد كشك، أمر الله ألبساطي: أسس الإعداد المهاري والخططي في كرة القدم، 2000، ص. 123.
- 23- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لإنتقاء الرياضيين، الهيئة العامة المطابع الأميرية، القاهرة، 2002.
- 24- محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة، 1999.
- 25- محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة، 1999.

قائمة المعاجم والقواميس

- 1- إبراهيم أنيس، عبد الحلیم منتصر : المعجم الوسيط ، دار الفكر، الجزء الأول، بدون سنة.
- 2- جرجي شاهين عطية : المعتمد (قاموس عربي عربي)، دار صادر، ط 2، بيروت، 2000.
- 3- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم العربي الأساسي، لاروس، 1989.

المجلات والدوريات العلمية

- 1- عماد صالح عبد الحق: مجلة النجاح، نابلس، فلسطين، 1999.

2- بن قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997.

3- سديرة سعد: إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية ، مذكرة ماجستير، معهد.ت.ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، 2004.

4- مذكرة ليسانس: دراسة تقويمية لبعض المؤشرات الفيزيولوجية و المورفولوجية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بولاية الجلفة، سنة الدراسية 1999-2000.

4- هاني بن ناصر الراجحي: التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض، 5- دراسة ميدانية على إدارة جوازات الصفر جدة، رسالة ماجستير، إشراف قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2003.

مراجع الأنترنت

1- www.shbabhohda.com، عملية الانتقاء في المجال الرياضي، خالد منصور:

2- <http://www.storyfoot.com/jeu.php>.

3- <http://forum.kooora.com/f.aspx?t=1742276>.

4- <http://manal.ahlamountada.com/t961-topic>.

5- <http://wikipedia.org/wiki/Football>.

6- <http://acff.assopass.com/acfffootball@orange.fr>.

المراجع باللغة الأجنبية

1- Balyi, I. and Hamilton, A: The concept of long term athlete development, Vol 3, No 2, 1995.

2- Bellik Abdelnour: L'entraînement Sportive, batna, algerie, 1988.

3- Charles M. Thiebault et autre, L'enfant et le sport, Deboeck université, Belgique, 1998.

- 4-Claessens AL: Talent detection and talent development, kinanthropometric issues. *Acta Kinesiologiae Universitatis Tartuensis*, 1999.
- 5-Claude Raffestin et autre: Revue Européenne des Sciences Sociales, librairie droz, paris, 1995.
- 6- D. T. Pearson: Predictability of physiological testing and the role of maturation in talent edentification for adolescent team sports, catholic university, Australia, 2006.
- 7-Jurgen weineck, Manuel d'entraînement, 4^{ème} édition, vigot, 1996.
- 8-Morcelli,A , Bannier: psychologie de l'adolescent, ED MAISON,Paris,1988.
- 9-Philippe leroux: le football, planification et entraînement, amphora,France, 2006.
- 10-Pradet Michel : La Préparation Physique Collection Entraînement, INSEP, publication, Paris, 1997.
- 11-ROBERT MALINA :GROUTH MATURATION AND PHYSICAL ACTIVITY, LIBRARY OF CONGRESS, CATALOGING, USA, 2 ème EDITION, 2004.
- 12-ROBERT MALINA :Height, mass and skeletal maturity of elite Portuguese soccer players aged 11 16 years, Institute for the Study of Youth Sports, Michigan State University,USA, 2000.
- 13- R.Singer et autre : Elite Performance and personality, Macmilan,New York, 1993.
- 14- R-Tham: préparation psychologique du sportif, Vigot, Ed1, Paris, 1991.
- 15-R.Vaeyens: A multidisciplinary selection model for youth soccer, the ghent youth soccer project, ghent university,belgium,2006.

16-Samir Chibane: **Influence of age, maturity and body dimensions on selection of under-17 Algerian soccer players**, Centre of Research and Innovation on Sport, University Claude Bernard – Lyon, France, 2007.

17-Tadj.A.R : **Selection et Preparation Des Jeunes Footballeurs**, Office Des Publication Universitaire, Ben Aknoun, Alger, 1990

18- Taelman, Simon (j) : **Football, Performance**, ed amphara, paris, 1991.

19- Williams, A.M. and Rreilly, T: **Searching for the Stars**,2000.

قائمة الملاحق

